الصحيح المختار من الأدعية والأذكار



تأليف الشيخ

صلاح عامر



الصحيح المختار من الأدعية والأذكار

مقدمة الكتاب

إنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ ، وَنَسْتَعِينُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ ،فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ ، فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢)﴾ [آل عمران: ١٠٢]

:﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)﴾ [النساء: ١].

:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١) ﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعد :

إنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الأمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ .

مما لا ريب فيه أن من أراد شيئًا أن يصل إليه من أمور دينه ودنياه وآخرته ليكون من أهله سعى إلى تعلمه ، ومما ينبغي على العبد المسلم أن يحرص على أن يتعلمه ما تصح به عبادته لربه ، حتى ينال القبول من الله تعالى ، مع إرادته بالعمل وجه الله تعالى ، وليس من خير للعبد إلا أن يكون عابدًا شاكرًا ذاكرًا لربه ، مما يحرص على أن يتعلم الأذكار الموظفة لكل حالة من حالات تعبده لربه ، من توحيد ، وأذان ، ووضوء ، وصلاة ، وحج ، وعمرة ،ولمطعمه ، ومشربه ، وملبسه ، ومدخله ، ومخرجه، والأذكار والأدعية المطلقة ، وغير ذلك ، ليكون من الذاكرين.

وقد سبق لي بحمد الله تعالى إتمام كتاب بعنوان :" سبق الخيرات للذاكرين والذاكرات " وبينت فيه بتوفيق الله تعالى فضل الله تعالى للذاكرين وسبقهم إلى الله تعالى، وقمت أيضًا بإتمام كتاب بعنوان : " جامع الدعاء المستجاب " وجمعت فيه أهميته للعبد المسلم في حال الرخاء والشدة ، ومواطنه ، وأسباب استجابته ، وفقهه وآدابه ، وغير ذلك ، وكتاب بعنوان :" دليل الأخيار إلى المغفرة والاستغفار "،وأيضًا قمت مؤخرًا بإتمام كتاب :" الإفادة بأهمية الاستعاذة ، وبينت فيه أهميتها في حياة المسلم ، ومواطنها ، وأسباب استجابتها للعبد المسلم ، و " تذكرة العقلاء بفضل أذكار الصباح والمساء " وإتمامًا للفائدة المرجوة حرصت على أن أكتب كتابًا بعنوان :" الصحيح المختار من الأدعية والأذكار " وهذه هي النسخة المعتمدة والنهائية للكتاب ، وأرجو من الله تعالى أن ينفعني به وكل من قرأه في الدنيا والآخرة وسائر الكتب التي أسلفت ذكرها في بابه ، وغيرها من فضل الله عليَّ ، حتى نكون من الذاكرين الشاكرين.

كتبه بحمد الله وتوفيقه
الباحث في القرأن والسنة
أخوكم في الله / صلاح عامر



أذكار الصباح والمساء :

قال تعالى :﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه : ١٣٠].

وقال تعالى:﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ(٣٩)﴾ [ق : ٣٩].

وقال تعالى لنبيه زكرياعليه السلام:﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١)﴾ [آل عمران: ٤١].

وقال تعالى :﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٥٥) ﴾ [غافر: ٥٥].

وقال تعالى :﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ (٢٠٥)﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى ، مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ،مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً».[1]

أذكار الصباح :

(١) : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا " بعد التسليم من صلاة الفجر.[2]

(٢) : «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».[3]

(٣) : "اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ ".[4]

(٤) : " بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.[5]

(٥) : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي،

---

[1] – حسن : رواه أبو داود(٣٦٦٧)،والبيهقي في " شعب الإيمان "(٥٥٧)،و"المشكاة " ٩٧٠ -[١٢] وحسنه الألباني في" صحيح الجامع"(٥٠٣٦)،و" الصحيحة"(٢٩١٦).

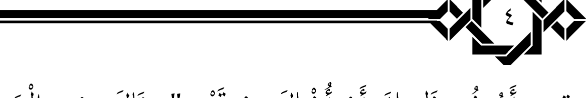
[2] – رواه أحمد في" المسند"(٢٦٥٢١، ٢٦٦٠٢، ٢٦٧٠٠، ٢٦٧٠١، ٢٦٧٣١)قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف،وابن ماجة(٩٢٥)وصححه الألباني . وهو بلفظ :" إذا صلى الصبح ، وحين يسلم ، ودبر صلاة الفجر، وليس بلفظ إذا أصبح ، لأن في هذه الحالة يقال عند الاستيقاظ ، وليس هذا نصه . عن أم سلمة

[3] – رواه أحمد(١٥٣٦٠)وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وانظر "صَحِيح الْجَامِع"(٤٦٧٤)،و " السلسلة الصحيحة"للألباني(٢٩٨٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ.

[4] – رواه أحمد(٨٦٤٩،١٠٧٦٣)وقال شعيب الأرنؤوط :إسناده صحيح على شرط مسلم ، والبخاري في "الأدب المفرد" (١١٩٩)وأبو داود(٥٠٦٨)واللفظ لهما ،والترمذي(٣٣٩١)، وابن ماجه (٣٨٦٨)،وابن حبان(٩٦١،٩٦٤)وصححه الألباني وقال والمحفوظ : وإليك النشور " عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[5] – حسن : رواه أحمد في" المسند"(٤٤٦) ،والبخاري في" الأدب المفرد"(٦٦٠)،وأبو داود(٥٠٨٨)، والترمذي(٣٣٨٨)،وابن ماجة(٣٨٦٩)،وابن حبان(٨٦٢)وصححه الألباني في – "التعليق الرغيب" .(١/ ٢٢٧) عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ .





وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي"، قَالَ: يَعْنِي الْخَسْفَ.[١]

(٦) :" اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا.
: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ" تُعِيدُهَا ثَلَاثًا. [٢]

(٧) :" اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ". [٣]
(٨) : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ رِضَا نَفْسِهِ ،سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ". ثلاث مرات [٤]

(٩) :" أصبحنا وأصبح الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي اليوم ، وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم ، وشر ما بعده ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ". [٥]
(١٠) :" لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ". عشر مرات[٦]
(١١) : "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ". (ثلاثًا) [٧]

---

[١] – صحيح : رواه أحمد(٤٧٨٥)وقال شعيب الأرنؤوط :إسناده صحيح، رجاله ثقات، والبخاري في "الأدب المفرد" (١٢٠٠)،وأبو داود (٥٠٧٤)،وابن ماجة(٣٨٧١)،وابن حبان(٩٦١)وصححه الألباني في "الكلم الطيب" (٢٧)،و" المشكاة "، (٢٣٩٧ / التحقيق الثاني) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما.

[٢] – حسن : رواه أحمد(٢٠٤٣٠)وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن في المتابعات والشواهد ،وأبو داود(٥٠٩٠)وقال الألباني :حسن الإسناد . عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه .

[٣] – البخاري(٦٣٠٦)،وأحمد(١٧١١١)،والترمذي(٣٣٩٣)،والنسائي(٥٥٢٢)،وابن حبان(٩٣٢) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْس رضي الله عنه .
:«وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، ..." وتقول المرأة : وأنا أمتك

[٤] – مسلم ٧٩ – (٢٧٢٦) ، والبخاري في" الأدب المفرد"(٦٤٧)،وأبو داود(١٥٠٣)،وابن حبان(٨٣٢)،وابن خزيمة(٧٥٣)عن جويرية أم المؤمنين ، وفي رواية : " سبحان الله " دون " وبحمده " رواه مسلم٧٩
عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: "مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟ " قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ " الحديث

[٥] – مسلم ٧٥ – (٢٧٢٣)،وأحمد(٤١٩٢)،وأبو داود(٥٠٧١)،والترمذي(٣٣٩٠)،وابن حبان(٤١٩٢) عَنْ عَبْدِ اللهِ.

[٦] – :"مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ " . صحيح : رواه أحمد في" المسند"(٨٧١٩)وقال شعيب الأرنؤوط:إسناده صحيح على شرط الشيخين. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[٧] – : " مَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثًا، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَعَاذَ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا، قَالَتِ النَّارُ: اللهُمَّ أَعِذْهُ مِنَ النَّارِ ". رواه أحمد(١٣١٧٣)،والترمذي(٢٥٧٢)،والنسائي(٥٥٢١)،وابن ماجة(٤٣٤٠)،وابن حبان(١٠٣٤)وصححه الألباني .عَنْ أَنَسٍ



(١٢) :" لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ". [١]

(١٣) أن يتوب إلى الله ويستغفره ، ويسأل الله أن يتقبل توبته . [٢]

وعَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: «إِنَّ حُقُوقَ اللَّهِ تَعَالَى أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَقُومَ بِهَا الْعِبَادُ، وَإِنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى، وَلَكِنْ أَصْبِحُوا تَائِبِينَ، وَأَمْسُوا تَائِبِينَ».[٣]

(١٤) :"سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ "مِائَةَ مَرَّةٍ أو أكثر. [٤]

(١٥) قراءة آية الكرسي :

:﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)﴾ [البقرة :٢٥٥]. [٥]

(١٦) : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».[٦]

(١٧) : " لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ »مائة مرة أو أكثر.[٧]

(١٨) :" اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ" . [٨]

---

[١] -: «: كَانَ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».صحيح : رواه أبو داود(٥٠٧٧)،وابن ماجة(٣٨٦٧)وصححه الألباني. عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ

[٢] – مسلم ٣١ – (٢٧٥٩)،وأحمد(١٩٥٢٩) عَنْ أَبِي مُوسَى – رضي الله عنه –، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

[٣] – الزهد والرقائق " لابن المبارك (٣٠٢)،وحلية الأولياء"(٣/٦٥).

[٤] – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ " مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: (الذكر الوارد مائة مرة)ثم قال ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ ".

مسلم٢٩ – (٢٦٩٢)، وأحمد(٨٨٣٥)،وأبو داود(٨٨٣٥)،والترمذي (٣٤٦٩)،وابن حبان(٨٦٠).

[٥] – عن أُبَيّ بن كعب أن الجني قال له : إِذَا قَرَأْتَهَا غُدْوَةً أُجِرْتَ مِنَّا حَتَّى تُمْسِيَ، وَإِذَا قَرَأْتَهَا حِينَ تُمْسِي أُجِرْتَ مِنَّا حَتَّى تُصْبِحَ، قَالَ فَغَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «صَدَقَ الْخَبِيثُ».

صحيح لغيره : رواه الحاكم(٢٠٦٤)،والنسائي في " الكبرى"(١٠٧٣١)،و" عمل اليوم والليلة "(٩٦١)،والطبراني في" الكبير"(٥٤١)،و الضياء في " المختارة"(١٢٦٢)،وابن حبان(٧٨٤)من غير ذكر حين يصبح ويمسي ،وقال الألباني في ((الصحيحة)) (٣٢٤٥):صحيح لغيره.

[٦] – عن أَنَسِ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: " مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَأَمْسَيْتِ: "الذكر الوارد " وليس فيه أبدًا في جميع الروايات.

حسن : رواه النسائي في" الكبرى"(١٠٣٣٠)،والحاكم في " المستدرك"(٢٠٠٠)،والبيهقي في " الشعب"(٧٤٦)وحسنه الألباني في" صحيح الجامع"(٥٨٢٠ – ١٩١٣) و"الصحيحة "(٢٤٥٧)، و"صحيح الترغيب"(٦٥٧).

[٧] –:"كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

البخاري (٣٢٩٣)،ومسلم٢٨ – (٢٦٩١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[٨] – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،يَقُولُ:قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِي. قَالَ: " قُلْ: (الذكر الوارد) صحيح : رواه أحمد(٥١،٦٣)وقال شعيب الأرنؤوط:إسناده صحيح،وأبو داود(٥٠٦٧)،والترمذي(٣٥٢٩)،والدارمي(٢٧٣١)وصححه الألباني.





(١٩)" استغفر الله " (مائة مرة).[١]

(٢٠) أن يسأل الله من فضله عند سماعه "صياح الديكة ".[٢]

(٢١) : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " عشر مرات.[٣]

(٢٢) قراءة " سور الإخلاص ، والفلق ، والناس " ثلاثًا .[٤]
" قل هو الله أحد" ، و "قل أعوذ برب الفلق" ، و" قل أعوذ برب الناس " الثلاث سور كاملة . ثلاثًا

(٢٣) " سبحان الله " (مائة مرة أو أكثر)
" الحمد لله " (مائة مرة أو أكثر)
" لا إله إلا الله " (مائة مرة أو أكثر)
" الله أكبر " (مائة مرة أو أكثر) .[٥]

[١] – رواه الطبراني في" الأوسط"(٣٧٣٧)،وابن حميد في " المنتخب"(٥٥٨)،والنسائي في" الكبرى"(١٠٢٠٢)وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٥٥٣٤)،و"الصحيحة"(١٦٠٠) . عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وعَنِ الْأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ: «إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».
مسلم٤١ – (٢٧٠٢)،وأحمد(١٧٨٤٨)،وأبو داود(١٥١٥)،وابن حبان(٩٣١).

[٢] – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا»
البخاري(٣٣٠٣)،ومسلم٨٢ – (٢٧٢٩)،وأحمد(٨٠٦٤)،وأبو داود(٥١٠٢)،والترمذي(٣٤٥٩)،وابن حبان(١٠٠٥).

[٣] – عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمْسِي عَشْرًا أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ".
رواه الطبراني في" المعجم الكبير" – و" مجمع الزوائد ": (١/ ٤٩١) ، (١٠/ ١٢٠) ، ((الترغيب والترهيب)) : (١/ ٢٣٣، ح ٢٨) ، .
قال الهيثمي في " المجمع" (١/ ٤٩١) : رواه الطبراني بإسنادين، أحدهما: جيد ورجاله وثقوا. وقال المنذري في " الترغيب "كما قال الهيثمي. وحسنه الألباني في " صحيح الجامع" (٦٣٥٧) ، وفي " الترغيب " (٢٣٢).

[٤] –عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبِيبٍ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَدْرَكْنَاهُ فَقَالَ: «قُلْ» . قُلْتُ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: « (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُصْبِحُ وَحِينَ تُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» .
وفي رواية أحمد بلفظ: حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا تَكْفِيكَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ".
حسن : رواه أحمد(٢٢٦٦٤)،وأبو داود(٥٠٨٢)،والترمذي(٣٥٧٥)،والنسائي(٥٤٢٨)وحسنه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[٥] – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ" مسلم ٣٢ – (٢٦٩٥)،والترمذي(٣٥٩٧)،وابن حبان(٨٣٤).



(٢٤)ختم مجلس الذكر بكفارة المجلس ليكون له كالطابع يُطبع عليه .
بأن يقول :" سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ".[١]

وعَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا».[٢]

أذكار المساء :

(١) :" أَمْسَيْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ".

(٢) :" اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ المَصِيرُ "

(٣) : " بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

(٤) :" أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ". ثلاثًا [٣]

(٥) : "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي"، قَالَ: يَعْنِي الْخَسْفَ.

(٦) : "اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا.
: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُعِيدُهَا ثَلَاثًا

(٧) :" اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ

---

[١] –عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" مَنْ قَالَ: الذكر الوارد ، ثم قال ﷺ:"فَقَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَتْ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ ".صحيح : رواه الطبراني في" الكبير"(١٥٨٦)،والنسائي في" الكبرى"(١٠١٨٥) ،والحاكم في" المستدرك"(١٩٧٠)وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، وصححه الألباني في " السلسلة الصحيحة"(٨١).

وفي الباب رواه أحمد في " المسند" عن أبي برزة الأسلمي (١٩٨١٢)،وأبو داود(٤٨٥٩)، ورواه أحمد(٢٤٤٨٦)،والنسائي في " سننه "(١٣٤٤)عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وكل هذه الروايات صحيحة ، صححها الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[٢] – حسن : رواه الترمذي(٣٥٠٢)،والنسائي في " الكبرى"(١٠١٦١) ، والحاكم في " المستدرك"(١٩٣٤) وحسنه الألباني في" صَحِيح الجَامِع " (١٢٦٨) ، و" الكلم الطيب"(٢٢٦).

[٣] –مسلم ٥٥ – (٢٧٠٩) ،وأحمد(٨٨٨٠)،وابن ماجة(٣٥١٨)،وابن حبان(١٠٢٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ



مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ".

(٨) : « أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ،وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ».

(٩) :" لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " عشر مرات

(١٠) :" لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ".

(١١) :" اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ" ثلاثًا .

(١٢) أن يتوب إلى الله ويستغفره ، ويسأل الله أن يتقبل توبته.

(١٣) :" سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ " (مِائَةَ مَرَّةٍ أو أكثر)

(١٤) قراءة آية الكرسي :

:﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)﴾ [البقرة :٢٥٥].

(١٥) : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».

(١٦) :" اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ ".

(١٧) : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " (عشر مرات)

(١٨)قراءة " سور الإخلاص ، والفلق ، والناس " ثلاثًا .

" قل هو الله أحد ، قل أعوذ برب الفلق ، قل أعوذ برب الناس " الثلاث سور كاملة ثلاث مرات.

(١٩) "سبحان الله " (مائة مرة أو أكثر)

" الحمد لله " (مائة مرة أو أكثر)

" لا إله إلا الله " (مائة مرة أو أكثر)

" الله أكبر " (مائة مرة أو أكثر) .



(٢٠) قراءة الآيتان من أخر "سورة البقرة".[١]
[سورة البقرة : الآيتان ٢٨٥ ، ٢٨٦)قراءتها من بعد غروب الشمس (أذان المغرب).

(٢١)ختم مجلس الذكر بكفارة المجلس ليكون له كالطابع يُطبع عليه .
بأن يقول :"سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ".

وعَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا».

ما جاء من الذكر والدعاء عند النوم والاستيقاظ :

: " بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ".[٢]
: «اللهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ» .[٣]
: «اللهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا، وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ».[٤]
: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ ».[٥]
: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا».[٦]
: « رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ - أَوْ تَجْمَعُ - عِبَادَكَ ».[٧]

---

[١] – عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ». البخاري(٥٠٠٩)،ومسلم٢٥٦ – (٨٠٨)،وأحمد(١٧٠٦٨)،وأبو داود(١٣٩٧)،والترمذي(٢٨٨١)،وابن ماجة(١٣٦٩)،وابن حبان(٧٨١).

[٢] – البخاري(٦٣٢٠)،ومسلم(٢٧١٤)،وأبو داود(٥٠٥٠)، والترمذي(٣٤٠١) ،وابن ماجة(٣٨٧٤)عن أبي هريرة .

[٣] – مسلم(٢٧١٢)،وأحمد في" المسند(٥٥٠٢)،وابن حبان(٥٥٤١)عن عبد الله بن عمر .

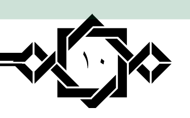
[٤] – مسلم٥٩–(٢٧١١)،وأحمد(١٨٦٠٣)عن البراء

= قال الطيبي: الحكمة في إطلاق الموت على النوم أن انتفاع الإنسان بالحياة إنما هو لتحري رضا الله عنه ، وقصد طاعته واجتناب سخطه وعقابه، فمن نام زال عنه هذا الانتفاع، فكان كالميت، فحمد الله على هذه النعمة ، وزوال ذلك المانع ...

[٥] – البخاري(٧٣٩٤)،وأحمد(٢٣٤٥٩)،وأبو داود(٥٠٤٩)،والترمذي(٣٤١٧)،وابن ماجة(٣٨٨٠)، وابن حبان(٥٥٣٩)عن حذيفة .

[٦] – البخاري(٦٣٢٥)،وأحمد(٢١٣٦٦).

[٧] – رواه أحمد في " المسند"(٢٣٢٤٤)وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين، والترمذي(٣٣٩٨)وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، عن حذيفة



: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ»[١].

: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ وَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِكَ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ"[٢]

: "اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ"[٣].

: «بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى»[٤].

: " اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ. "[5]

:" إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا - أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا - فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»[٦].

:" تُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ - وَيَعْقِدُهُنَّ فِي يَدِهِ[٧].

: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ أَوْ خَطَايَاهُ - شَكَّ مِسْعَرٌ –

---

[١] – مسلم٦٤–(٢٧١٥)،وأحمد(١٣٦٥٣)،وأبو داود(٥٠٥٣)،والترمذي(٣٣٩٦)،وابن حبان(٥٥٤٠)عن أنس.

[٢] – رواه أحمد في" المسند"(٥٩٨٣) وقال شعيب الأرنؤوط :إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابنُ عبد الوارث بن سعيد العنبري، وحسين المعلِّم: هو ابن ذكوان العَوْذي البصري، وابن بُريدة: هو عبد الله الأسلمي،وأبو داود(٥٠٥٨)، ،والنسائي في"الكبرى" (٧٦٩٤) ،و (١٠٦٣٤) – وهو في"عمل اليوم والليلة" (٧٩٨) –، وابنُ السني في"عمل اليوم والليلة" (٧٢٨) ، وابن حبان(٥٥٣٨) من طريق عبد الصمد بهذا الإسناد. وأخرجه البغوي (١٣١٩) وقال الألباني : صحيح الإسناد،عن ابن عمر .

[٣] – مسلم(٢٧١٣)،وأحمد في "المسند"(٨٩٦٠)،وأبو داود(٥٠٥١)،والترمذي (٣٤٠٠)،وابن ماجة(٣٨٣١)،وابن حبان(٥٥٣٧)عن أبي هريرة

[٤] – صحيح : رواه أبو داود(٥٠٥٤)،و"مشكاة المصابيح"(٢٤٠٩)وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٤٦٤٩) عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ.

[٥] – صحيح : رواه أحمد(٥١)،وأبو دواد (٥٠٦٧)،والترمذي(٣٣٩٢)،والبخاري في " الأدب المفرد"(١٢٠٢)،وابن حبان(٩٦٢)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط، عن أبي بكر

[٦] –البخاري(٥٣٦١)،ومسلم٨٠ – (٢٧٢٧)،وأحمد(١١٤١)،وأبو داود(٥٠٦٢)،والترمذي(٣٤٠٨)عن علي .

[٧] – رواه أحمد في " المسند"(٦٩١٠) إسناده حسن ، وأبو داود(٥٠٦٥)،والترمذي(٣٤١٠)،والنسائي(١٣٤٨)،وابن ماجة (٩٢٦)،وابن حبان(٢٠١٨)عن عبد الله بن عمرو وصححه الألباني.



وَإِنْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ".[١]

ما جاء في قراءة القرآن قبل النوم :

كَانَ النبي ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ".[٢]

قراءة آية الكرسي عند النوم :

: " إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ،... ».[٣]

: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ ".[٤]

:" اقْرَأْ :﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ عِنْدَ مَنَامِكَ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ ". [٥]

:"كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الم تَنْزِيلُ، وَ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾.[٦]

:"كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ وَيَقُولُ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».[٧]

ما جاء في قراءة القرآن في ليلة :

قراءة سورة الإخلاص في ليلة تعدل ثلث القرآن : «اللَّهُ الوَاحِدُ الصَّمَدُ ثُلُثُ القُرْآنِ»[٨]

: " مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ ".[٩]

---

[١] –رواه ابن حبان(٥٥٢٨)عن أبي هريرة ،وصححه الألباني في– «الصحيحة» (٣٤١٤)وقال شعيب الأرنؤوط: معمر بن سهل الأهوازي، ذكره المصنف في " الثقات " ١٩٦/٩ وقال: شيخ متقن يغرب، يروي عن عبد الله بن موسى ويزيد بن هارون وأهل العراق، حدثنا عنه عبدان وأهل الأهواز، وباقي رجاله ثقات، إلا أن حبيب بن مسلم مدلس وقد عنعن.

[٢] – البخاري(٥٠١٧)،وأحمد(٢٤٨٥٣)،وأبو داود(٥٠٥٦)،والترمذي (٣٤٠٢)عن عائشة .

[٣] – البخاري(٥٠١٠،٣٢٧٥)،وبتمامه(٢٣١١)،وابن خزيمة(٢٤٢٤)عن أبي هريرة

[٤] – صحيح:رواه أحمد(٢٤٩٠٨)، والترمذي(٣٤٠٥) / وابن خزيمة(١١٦٣)عن عائشة .

[٥] – رواه أحمد(٤٤٠/٣٩)،وأبو داود(٥٠٥٥)والترمذي(٣٤٠٣)،والدارمي(٣٤٧٠)،وابن حبان (٧٩٠) وعَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ

[٦] – صحيح :رواه أحمد(١٤٦٥٩)،والبخاري في "الأدب المفرد" (١٢٠٩) ، والترمذي (٣٤٠٤،٢٨٩٢) ،والحاكم في" المستدرك"(٣٥٤٥)وصححه الألباني في" الصحيحة"(٥٨٥)، و" صحيح الجامع"(٤٨٧٣) عن جابر

[٧] – رواه أحمد(١٧١٦٠)وضعف إسناده شعيب الأرنؤوط،وأبو داود(٥٠٥٧)وضعفه الألباني ، والترمذي(٢٩٢١)وحسنه الألباني، والدارمي(٣٤٦٧)عن عرباض بن سارية .

[٨] – البخاري(٥٠١٥) ،وأحمد(١١٠٥٣)،وأبو داود(١٤٦١)،والنسائي(٩٩٥)،ورواه مسلم عن أبي هريرة (٢٥٩ – (٨١١)عن أبي سعيد الخدري .

[٩] –أحمد في" المسند"(١٦٩٥٨)،والدارمي(٣٤٩٣)، و"صحيح الجامع"(٦٤٦٨) ، و"الصَّحِيحَة"(٦٤٤) عن تميم الداري.

: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَا وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ ".[1]

وزاد في رواية :" وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ أَجْرًا ".[2]

وفي رواية :" وَإِنْ أَصْبَحْتَ، أَصَبْتَ خَيْرًا».[3]

أذكار وأدعية الاستيقاظ :

: " الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ ". [4]

: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».[5]

ما جاء في فضل الذكر بعد الاستيقاظ من النوم :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ، فَارْقُدْ فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلاَنَ».[6]

وعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: " مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلاَتُهُ ".[7]

قَالَ بن بَطَّالٍ: وَعَدَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ أَنَّ مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ لَهِجًا لِسَانُهُ بِتَوْحِيدِ رَبِّهِ ، وَالْإِذْعَانِ لَهُ بِالْمُلْكِ ، وَالِاعْتِرَافِ بِنِعَمِهِ يَحْمَدُهُ عَلَيْهَا ،وَيُنَزِّهُهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ بِتَسْبِيحِهِ ،وَالْخُضُوعِ لَهُ بِالتَّكْبِيرِ ،وَالتَّسْلِيمِ لَهُ بِالْعَجْزِ عَنِ الْقُدْرَةِ إِلَّا بِعَوْنِهِ ؛أَنَّهُ إِذَا دَعَاهُ أَجَابَهُ ،وَإِذَا صَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ ، فَيَنْبَغِي لِمَنْ بَلَغَهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَنْ يَغْتَنِمَ الْعَمَلَ بِهِ ، وَيُخْلِصَ نِيَّتَهُ لِرَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.[8]

---

[1] – البخاري(٦٣١٣)،ومسلم(٥٧ – (٢٧١٠)،وأحمد(١٨٦٨٠)،وأبو داود(٥٠٤٦)،والترمذي(٣٣٩٤)،وابن ماجة(٣٨٧٦) عن البراء.

[2] – البخاري(٧٤٨٨).

[3] – مسلم ٥٨ – (٢٧١٠).

[4] – رواه الترمذي(٣٤٠١)عن أبي هريرة ،وحسنه الألباني

[5] – مسلم٥٩–(٢٧١١)،وأحمد(١٨٦٠٣)عن البراء ،وفي الباب عن حذيفة أخرجه البخاري (٧٣٩٤)،وأحمد(٢٣٤٥٩)،وأبو داود(٥٠٤٩)،والترمذي(٣٤١٧)،وابن ماجة(٣٨٨٠)، وابن حبان(٥٥٣٩)،وعن أبي ذر أخرجه البخاري(٦٣٢٥)،وأحمد(٢١٣٦٦).

= قال الطيبي: الحكمة في إطلاق الموت على النوم أن انتفاع الإنسان بالحياة إنما هو لتحري رضا الله عنه ، وقصد طاعته واجتناب سخطه وعقابه، فمن نام زال عنه هذا الانتفاع، فكان كالميت، فحمد الله على هذه النعمة ، وزوال ذلك المانع ...

[6] – البخاري(١١٤٢)،ومسلم ٢٠٧ – (٧٧٦).

[7] – البخاري (١١٥٤)،وأحمد(٢٢٦٧٣)، وأبو داود(٥٠٦٠)، والترمذي (٣٤١٤) و ابن ماجه (٣٨٧٨)،وابن حبان(٢٥٩٦).

[8] – "فتح الباري " (٣/٥٠)ط.دار الريان للتراث–مصر.



وعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِرًا، فَيَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاه".[1]

وعن عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ: " رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ وَعَلَيْهِ عُقَدٌ فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ الرَّبُّ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ، مَا سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا ، فَهُوَ لَهُ ".[2]

من آداب الرؤيا :

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي، حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ، يَقُولُ: وَأَنَا كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي، حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ: «الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلاَ يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتْفِلْ ثَلاَثًا، وَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ» .[3]

وفي رواية عند مسلم : "وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ".

من رأى في منامه ما يحب :

يحمد الله تعالى، ولا يُحدث بها إلا من يُحِبُّ .

ومن رأي في منامه ما يكره :

١- التعوذ بالله من شرها.

٢- التعوذ بالله من الشيطان الرجيم :

٣- أن يتفل عن يساره .(ثلاثًا)

٤-لا يحدث بها أحد فإنها من تلاعب الشيطان به .

٥- أن يتحول عن جنبه الذي كان عليه.

٦- القيام والصلاة ركعتين : [4]

ما يقوله عند منامه من يفزع وهو نائم :

:" أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ ،

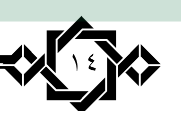
---

[1] – رواه أحمد(٢٢٠٩٢) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح من جهة ثابت، وأبو داود(٥٠٤٢)، وابن ماجة(٣٨٨١)، والنسائي في"الكبرى" (١٠٥٧٣)،وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٥٧٥٤)،و"مشكاة المصابيح"(١٢١٥).

[2] –رواه أحمد في" المسند"(١٧٤٥٨)وقال شعيب الأرنؤوط:إسناده صحيح ،وابن حبان(١٠٥٢) وحسنه الألباني في – "التعليق الرغيب" (١/ ٢٢٠).

[3] – البخاري(٧٠٤٤)،ومسلم٢ – (٢٢٦١).

[4] –البخاري(٧٠١٧)،ومسلم ٦ – (٢٢٦٣)،وأحمد(٧٦٤٢)،وأبو داود(٥٠١٩)،والترمذي(٢٢٩١)،عن أبي سعيد الخدري.



فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ " .١

: " أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بِرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقٌ يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ» ، فَقَالَهَا، فَذَهَبَتْ عَنْهُ.٢
: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ".٣

ما جاء فيما يقوله من قام من الليل ليصلي :

إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي يَقُولُ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "، الْهَوِيَّ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: " سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ "، الْهَوِيَّ .٤

وفي رواية : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَأَسْمَعُهُ بَعْدَ هَوِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»٥

وأن يتلو قوله تعالى:﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، ...".٦

والآيات هي :﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١) رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (١٩٢) رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥) لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (١٩٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٩٧) لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (١٩٨) وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩٩) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠)﴾ [آل عمران: ١٩٠-٢٠٠]

---

[١] – حسن : رواه أحمد في " المسند"(٦٦٩٦)، وأبو داود(٣٨٩٣) ، والترمذي(٣٥٢٨)، وابن أبي شيبة(٢٣٥٤٧)، وانظر "صَحِيح الْجَامِع"(٧٠١) ، و"صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب"(١٦٠١) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

[٢] –رواه الطبراني في" الأوسط"(٤٣)وصححه الألباني في" الصحيحة"(٢٧٣٨) عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

[٣] – رواه ابن حبان(٥٥٣٠) وصححه الألباني في"الصحيحة" (٢٠٦٦) عَنْ عَائِشَةَ.

[٤] – صحيح : رواه أحمد(١٦٥٧٤) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ

قال السندي: قوله: الهوي، بفتح فكسر، فتشديد ياء، وزنه فَعِيل: وهو الزمان الطويل، وقيل: مختص بالليل.

[٥] – صحيح :رواه أحمد (١٦٥٧٥) ،والترمذي(٣٤١٦).

[٦] –البخاري(٦٣١٦)،ومسلم ١٩١ – (٧٦٣)واللفظ له ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما



ما جاء في الذكر والدعاء قبل الوضوء وبعده :

أن يقول :" بسم الله "

ثبت في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه في حديثه الطويل، وفيه :«يا جابر ناد بوضوء ، فقلت: ألا وضوء؟ ألا وضوء؟ ،وفيه فقال :"خذ يا جابر فصب علي ، وقل: بسم الله ، فصببت عليه ، وقلت: بسم الله فرأيت الماء يفور من بين أصابع رسول الله ﷺ » .[١]

ولقوله ﷺ " لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ " .[٢]

ولقوله ﷺ لأصحابه : «تَوَضَّئُوا بِسْمِ اللَّهِ». "الحديث.[٣]

ما يقال بعد الوضوء وفضله للعبد المسلم :

لقوله ﷺ : " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ".[٤]

وزاد الترمذي في روايته بعد النطق بالشهادتين :" اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ " [٥]

ثم يقول : "سُبْحَانَكَ اللهُمَّ، وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ"، كُتِبَ فِي رَقٍّ ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ".[٦]

ويستحب له صلاة ركعتين أو أكثر :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِبِلَالٍ: عِنْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ "يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ، عِنْدَكَ فِي الْإِسْلَامِ مَنْفَعَةً، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشْفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ" قَالَ بِلَالٌ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي مَنْفَعَةً، مِنْ أَنِّي لَا أَتَطَهَّرُ طُهُورًا تَامًّا، فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ، مَا كَتَبَ اللهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ.[٧]

---

[١] – رواه مسلم(٣٠١٣)،وابن حبان(٦٥٢٤).

[٢] – رواه أحمد(٩٤٠٨)،وابن ماجة(٣٩٩)، وأبو داود(١٠١)، ، وحسنه الألباني في الإرواء: (٨١)، وقال: وقد قواه الحافظ المنذري والعسقلاني ، وحسنه ابن الصلاح وابن كثير ، وأزيد هنا فأقول: إن الدولابي أخرج الحديث من أحد الطريقين المشار اليهما في كتابه (١/ ١٢٠) وقال: " إن البخاري قال: إنه أحسن شيء في هذا الباب " ، وقال الحافظ العراقي في " محجة القُرب في فضل العرب " (ص ٢٧ – ٢٨): " هذا حديث حسن ". أ. هـ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ – رضي الله عنه –

[٣] – صحيح الإسناد: رواه النسائي(٧٨)عن أنس،وابن خزيمة(١٤٤)وصحح إسناده الألباني.

[٤] – مسلم(٢٣٤)،وأحمد في "المسند"(١٧٣٩٣)،وأبو داود(١٦٩)،وابن حبان(١٠٥٠)عن عمر بن الخطاب

[٥] – رواه الترمذي (٥٥) ،والطبراني في"الأوسط"(٤٨٩٥).وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٦١٦٧)،و" الإرواء " (٩٦)، و" صحيح الترغيب"(٢١٩).

[٦] – صحيح :رواه النسائي في " الكبرى"(٩٨٢٩)،،و" عمل اليوم والليلة"(٨١)،والحاكم في المستدرك"(٢٠٧٢)وصححه الألباني في"صحيح الجامع"(٦١٧٠)عن أبي سعيد الخدري .

[٧] – البخاري(١١٤٩)،ومسلم – ١٠٨ (٢٤٥٨)،وأحمد(٨٤٠٣)،وابن حبان(٧٠٨٥)من حديث الغلام.



ما يقوله من يتناول طعامه أو يفرغ منه :

:" إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامُهُ يَقُولُ: " بِسْمِ اللهِ ". [١]

:" إذا فرغ من طعامه ، فليقل :" الحمد لله "

لقوله ﷺ :«إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا».[٢]

وَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: " اللهُمَّ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ وَأَحْيَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ ". [٣]

: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي، وَلَا قُوَّةٍ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ".[٤]

: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى ،وَسَوَّغَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا ".[٥]

: «الحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا»[٦]

: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مَكْفُورٍ» وَقَالَ مَرَّةً: «الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى، رَبَّنَا»[٧]

: «مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا، فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ.[٨]

ما يقوله مَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا :

فَلْيَقُلِ:" اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ. [9]

---

[١] –البخاري(٥٣٧٦)،ومسلم١٠٨–(٢٠٢١)،وأحمد(١٦٣٣١)،وأبو داود(٣٧٧٧)،والترمذي(١٨٥٧)،وابن ماجة(٣٢٦٧).

[٢] – مسلم(٢٧٣٤)،وأحمد في " المسند"(١٢١٦٨)،والترمذي(١٨١٦)عن أنس .

[٣] – صحيح : رواه أحمد في" المسند"(١٦٥٩٥)وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح،وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٤٧٦٨)،و" السلسلة الصحيحة"(٤٧٦٨) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن رَجُلٌ خَدَمَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ سِنِينَ.

[٤] – رواه أحمد (١٥٦٣٢) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن ، وأبو داود(٤٠٢٣) [قال الألباني]: حسن دون زيادة وما تأخر ، والترمذي(٣٤٥٨) ، وأبو يعلى في"مسنده"(١٤٩٨)،وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٦٠٨٦) و"الكلم الطيب"(١٨٧)، و"الإرواء " (١٩٨٩) عن مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ.

[٥] – رواه أبو داود(٣٨٥١)،وابن حبان(٥٢٢٠)،و"مشكاة المصابيح"(٤٢٠٧)وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٤٦٨١) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ.

[٦] – البخاري(٥٤٥٨)،وأبو داود(٣٨٤٩)،والترمذي(٣٤٥٦)،وابن ماجة(٣٢٨٤)،وابن حبان(٥٢١٨،٥٢١٧) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه.

[٧] – البخاري(٥٤٥٩) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه.

[٨] – رواه أحمد(١٩٧٨)وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح،وأبو داود(٣٧٣٠)،والترمذي(٣٤٥٥)،وابن ماجة(٣٣٢٢) وحسنه الألباني في " صحيح الجامع" (٣٨١)،و "الصحيحة "(٢٣٢٠).

[٩] – انظر تخريج الحديث السابق .



الدعاء لمن أطعم الطعام :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَارَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، أَمَرَ بِمَكَانٍ مِنَ البَيْتِ فَنُضِحَ لَهُ عَلَى بِسَاطٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُمْ» .[١]

: «اللَّهُمَّ، بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ».[٢]

: «اللَّهُمَّ، أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي".[٣]

: " أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ " [٤]

:" يرحمك الله " .[٥]

دعاء من وجد قلة في طعام أو شراب أو وجد ما لا يقري به ضيفه :

أن يدعو على الطعام " بِسْمِ اللهِ، اللهُمَّ أَعْظِمْ فِيهَا الْبَرَكَةَ ".[٦]

: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ».[٧]

ما يقوله من دُعي إلى طعام وهو صائم (صيام النافلة):

فَلْيَقُلْ:" إِنِّي صَائِمٌ ".[٨]

وله أن يُجيب أو يترك .[٩]

دعاء دخول الخلاء والخروج منه :

إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ».[١٠]

وإِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ، قَالَ:" غُفْرَانَكَ".[١١]

---

[١] – البخاري(٦٠٨٠)،وابن حبان(٢٣٠٩)

[٢] – مسلم(٢٠٤٢)،وأحمد (١٧٦٨٣)،وأبو داود(٣٧٢٩)،والترمذي(٣٥٧٦)،وابن حبان(٥٢٩٧) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ

[٣] –مسلم(٢٠٥٥)،وأحمد في" المسند"(٢٣٨١٢) عن المقداد بن الأسود .

[٤] – صحيح : رواه أحمد في " المسند"(١٢٤٠٦)وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين.
ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٨٥٤) ، وهو في "مصنف عبد الرزاق" (٧٩٠٧)، وأخرجه الضياء في "المختارة" (١٧٨٣) والطبراني في "الدعاء" (٩٢٤) عَنْ أَنَسٍ، أَوْ غَيْرِهِ، وصححه الألباني في "المشكاة" (٤٢٤٩)، و" آداب الزفاف" (ص٩٨)، و"هداية الرواة"(٤١٧٨).

[٥] – البخاري(٤٨٨٩)،ومسلم ١٧٢ – (٢٠٥٤)،والترمذي(٣٣٠٤)مختصرًا،وابن حبان(٧٢٦٤).

[٦] – رواه البخاري(٣٥٧٨)،ومسلم ١٤٢ – (٢٠٤٠) ،والترمذي(٣٦٣٠)،وابن حبان(٦٥٣٤) بلفظ:" ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، وأحمد(١٣٥٤٧)واللفظ له،وأبو عوانة في" مستخرجه"(٨٣١٦ ، ٨٧٥٧)بلفظه.

[٧] –رواه الطبراني في" الكبير"(١٠٣٧٩)،وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(١٢٧٨)،و" الصحيحة"(١٥٤٣) عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود

[٨] – رواه مسلم١٥٩ – (١١٥٠)،وأحمد(٧٣٠٤)،وأبو داود(٢٤٦١)،والترمذي(٧٨١)،وابن ماجة(١٧٥٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

[٩] – مسلم ١٠٥ – (١٤٣٠)، وأحمد(١٥٢١٩)،وأبو داود(٣٧٤٠)،وابن حبان(٥٣٠٣) عَنْ جَابِرٍ

[١٠] –البخاري(٦٣٢٢)،ومسلم(٣٧٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[١١] – رواه أحمد في " المسند" (٢٥٢٢٠)،أبو داود(٣٠)،والترمذي(٧)،وابن ماجة(٣٠٠)،والدارمي(٧٠٧)،وابن حبان(١٤٤٤)،والنسائي في" السنن الكبرى"(٩٨٢٤)،وانظر" صحيح الجامع"(٤٧٠٧) وعَنْ عَائِشَةَ



أذكار اللباس :

ما يقوله من لبس ثيابه :

عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى اللهُ عليه وسلَّم -: " مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ".[1]

ما يقوله من استجد ثوبًا أوعمامة أو نعلًا أو ما شابه :

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ قَمِيصٌ - أَوْ عِمَامَةٌ - ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ».[٢]

ما جاء بالدعاء لمن وجد عليه ثوبًا جديدًا :

:" تُبْلَى وَيُخْلِفُ اللَّهُ تَعَالَى " .[٣]

: "الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا".[٤]

:«أَبْلِي وَأَخْلِفِي ، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِفِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِفِي».[٥]

ما يقوله من خلع ثيابه :

أن يقول :" بسم الله " .

أدعية الخروج من المنزل والدخول إليه :

ما يقوله من أراد دخول بيته :

أن يقول :" بسم الله " عند دخوله البيت :

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ: " إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ ".[٦]

: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ، وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ[٧]

---

[1] حسن : رواه أبو داود(٤٠٢٣)،والدارمي(٢٧٣٢)وحسنه الألباني.

[٢] – صحيح : رواه أحمد(١١٢٤٨)،وأبو داود(٤٠٢٠)، والترمذي(١٧٦٧)،وابن حبان(٥٤٢٠)وصححه الألباني.

[٣] – صحيح : رواه أبو داود(٤٠٢٠)وصححه الألباني.

[٤] – رواه أحمد(٥٦٢٠)، وابن ماجة(٣٥٥٨)، وابن حبان (٦٨٩٧)وصححه الألباني.

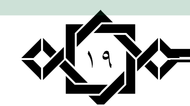
[٥] –البخاري(٣٠٧١).

[٦] –مسلم١٠٣ – (٢٠١٨)،وأحمد(١٥١٠٨)،وأبو داود(٣٧٦٥)

[٧] – ضعيف :رواه أبو داود(٥٠٩٦)وضعفه الألباني وشعيب الأرنؤوط ،وصححه الألباني في" الصحيحة"(٢٢٥).







ما يقوله المرء عند دخول منزله أو غيره :

عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: " إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ ".[١]
وأن يُسلم على أهله ، ويكون بذلك ضامن على الله .[٢]

ومن المستحب أن يبدأ بالسواك :

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: "كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ".[٣]

ويستحب له أن يُصلي ركعتين :

لقوله ﷺ -: « إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، تَمْنَعانِكَ مَخْرَجَ السُّوْءِ، وَإِذَا دَخَلْتَ إِلَى مَنْزِلِكَ ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، يَمْنَعانِكَ مَدْخَلَ السُّوْءِ » .[٤]

ما يقوله من أراد الخروج من بيته :

:" بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ".[٥]
:" أن يرَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ويقول: «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ، أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ، أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».[٦]
وإذا أراد الخروج إلى الصلاة أن يقول: " اللهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ عَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، اللهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا ".[٧]

---

[١] –مسلم(٢٧٠٨).

[٢] –صحيح :رواه البخاري في " الأدب المفرد"(١٠٩٤)،وأبو داود(٢٤٩٤)،وابن حبان(٤٩٩)وصححه الألباني في "صحيح أبي داود" (٢٢٥٣)، و"المشكاة" (٧٢٧) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ.

[٣] – مسلم ٤٤ – (٢٥٣)،وأحمد(٢٤١٤٤)، وأبو داود(٥١)،والنسائي(٨)،وابن ماجة(٢٩٠)،وابن حبان(١٠٧٤).

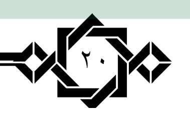
[٤] – رواه الطبراني في"شعب الإيمان"(٢٨١٤)، والبزار " البحر الزخار"(٨٥٦٧) ،و" المخلصيات" ٢٨١٨– (٦٥) ، وحسنه الألباني في " صَحِيح الْجَامِع"(٥٠٥)، و"الصَّحِيحَة"(١٣٢٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٥] – رواه أبو داود(٥٠٩٥)واللفظ له،والترمذي(٣٤٢٦)،وابن حبان(٨٢٢)وصححه الألباني في"صحيح الجامع"(٤٩٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

[٦] – صحيح : رواه أحمد (٢٦٧٠٤)وضعفه شعيب الأرنؤوط ،وأبو داود(٥٠٩٤)وصححه شعيب الأرنؤوط ، والترمذي(٣٤٢٧)، والنسائي (٥٤٨٦)،وابن ماجة(٣٨٨٤)وصححه الألباني. عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

[٧] –مسلم ١٨١ – (٧٦٣)،وأحمد(٣٥٤١)،وأبو داود(١٣٥٣)،والنسائي(١١٢١).





أدعية وأذكار الأذان :

الدعاء حين الأذان :

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ: عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».[١]

وعَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ»[٢]

الترديد خلف المؤذن بمثل ما يقول والصلاة على النبي ﷺ وسؤال الله تعالى له الوسيلة :

بيان ما يقوله المؤذن وما يقوله من يسمعه :

: " إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ[٣]."

ويقول :" الشهادتين أولًا " أشهد أن لا إله إلاالله ، أشهد أن لا إله إلا الله " و " أشهد أن محمدًا رسول الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله " بصوت مخفض في نفسه ، ثم يقولها بصوت مرتفع " وهي سنة الترجيع " ثم يكمل الأذان كما في الحديث .

ونقول في الإقامة :" قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة " لضعف حديث " أقامها الله وأدامها "[٤]

و لايقول عند أذان المغرب : ": "اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، فَاغْفِرْ لِي" لضعف الحديث[٥]

ويقول في التثويب لصلاة الفجر " الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم "كما هي ، ولا يقول :" صدقت وبررت " فلا أصل له .

أن يقول حين يسمع الأذان :" أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»[٦].

---

[١] – صحيح : رواه ابن حبان(١٧٢٠)وصححه الألباني ،وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح ، ولكن أُختلف في رفعه ووقفه.

[٢] – صحيح: رواه أبو يعلى الموصلي في "مسنده"(٤٠٧٢)،وأبو داود الطيالسي(٢٢٢٠)،و"الضياء في "المختارة "(٢/١٢٧)، وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٨١٨)،و" السلسلة الصحيحة"(١٤١٣).

[٣] –مسلم(٣٨٥) عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

[٤] – ضعيف : رواه أبو داود(٥٢٨)،وانظر " المشكاة"(٦٧٠ –[١٧])وضعفه الألباني .

[٥] –ضعيف : رواه أبو داود(٥٣٠)،والترمذي(٣٥٨٩)عن أم سلمة رضي الله عنها ، وضعفه الألباني.

[٦] –مسلم(٣٨٦)،وأحمد (١٥٦٥)،وأبو داود(٥٢٥)،والترمذي(٢١٠)،وابن ماجة(٧٢١)عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.



: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى الله عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».[١]

مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ ".[٢]

وفي رواية :" وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ".[٣]

ما يقوله المؤذن في حالة المطر أو البرد الشديد :

أن يقول المؤذن بعد قوله :" أشهد أن محمدًا رسول الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله "

أن يقول :«الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ».

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ رَدْغٍ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمُؤَذِّنُ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ «الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ»، فَنَظَرَ القَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: «فَعَلَ هَذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَإِنَّهَا عَزْمَةٌ» .[٤]

[5]أو أن يقول :" «صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ» ".

[6]أو أن يقول:" "صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ"

دعاؤه صلى الله عليه وسلم للأئمة والمؤذنين :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ».[٧]

---

[١] –مسلم(٣٨٤)، "مسند أحمد" (٦٥٦٨)، وأبو داود(٥٢٣)، والترمذي(٣٦١٤)،والنسائي(٦٧٨)، و" ابن حبان" (١٦٩٠ – ١٦٩٢) عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

وهناك مسألة شاعت في هذه الأيام لا يلتفت إليها كثير من الناس في الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية ؛ وهي أنهم يأتون بعد الأذان مباشرة بدعاء سؤال الله الوسيلة للنبي بصوت شيخ مشهور قبل الصلاة عليه ويصلى على النبي في آخره ، أو لا يصلون عليه ﷺ ، وهذا يُخالف الترتيب من الصلاة على النبي ﷺ، ثم سؤال الله له الوسيلة كما بينه النبي ﷺ، ولا يكتفي المسلم بمجرد سماعها والانشغال بذلك دون أن يرددها فإن النبي ﷺ أخبر بأن شفاعته لمن قال مثل ما قال المؤذن، ثم صلى على النبي ﷺ ، ثم سأل له الوسيلة.

[٢]–رواه البخاري (٦١٤) و (٤٧١٩)، و أحمد في "مسنده" (١٤٨١٧)، وأبو داود(٥٢٩)،والترمذي (٢١١)، وابن ماجه (٧٢٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

[٣] –صحيح :رواه النسائي(٦٨٠)،وابن حبان(١٦٨٩)،وابن خزيمة في "صحيحه(٤٢٠)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط .وانكر الألباني على زيادة : إنك لا تُخلف الميعاد.

[٤] – البخاري(٦١٦).

[٥]– البخاري(٩٠١)،ومسلم ٢٦ – (٦٩٩)،وأبو داود(١٠٦٦)،وابن ماجة(٩٣٩).

[٦] –رواه أحمد(٢٠٧٠٢)،والنسائي(٨٥٤)،وابن حبان(٢٠٧٩)، عن أبي المليح عن أبيه محمد ،وصححه الألباني.

[٧] – صحيح :رواه أحمد في" المسند "(٧٨١٨) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأبو داود(٥١٧)، والترمذي(٢٠٧) ،وابن خزيمة(١٥٢٨)، و" مشكاة المصابيح"(٦٦٣)وصححه الألباني في "صَحِيح الْجَامِع " (٢٧٨٧)، و"صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب"(٢٣٧)،و"الإرواء"(٢١٧).



الدعاء مستجاب بين الأذان والإقامة :

عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " إِنَّ الدُّعَاءَ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، فَادْعُوا " .[١]

وفي رواية : «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ مُسْتَجَابٌ، فَادْعُوا». [٢]

دعاء الملائكة الكرام –عليهم الصلاة والسلام –لمن ينتظر الصلاة من أهل الإسلام :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، يَقُولُونَ: اللهُمَّ ارْحَمْهُ، اللهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ ".[٣]

صلاة الله وملائكته على الصف الأول :

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ».[٤]

استغفار النبي ﷺ للصف الأول ثلاثًا والثاني مرة :

عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ «يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا ، وَلِلثَّانِي مَرَّةً»[٥]

أدعية التوجه إلى المسجد ودخوله والخروج منه :

دعاء التوجه إلى المسجد :

: «اللهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا».[٦]

---

[١] – صحيح :رواه أحمد في" المسند"(١٢٥٨٤)،وأبو داود(٥٢١) ،وابن حبان (١٦٩٦)وابن خزيمة (٤٢٧،٤٢٦)وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح، وأبو يعلي (٣٦٧٩)،وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٣٤٠٨).

[٢] – صحيح :رواه أبو يعلى (٣٦٨٠)وصححه الألباني في " صحيح الجامع"(٣٤٠٥)،و" المشكاة "(٦٧١)عن أنس .

[٣] – البخاري(٤٧٧)،ومسلم(٦٤٩) واللفظ له ، وأحمد(٧٤٣٠) ،وأبو داود(٥٥٩).

[٤] – صحيح :رواه أحمد في " المسند(١٧١٥٦)و(١٨٣٦٤)عن النعمان بن بشير،،وأبو داود(٦٦٤)،وابن ماجة(٩٩٧)،والنسائي(٦٤٦)وابن حبان(٢١٥٩)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[٥] – صحيح : رواه أحمد في " المسند"(١٧١٥٦)،،والنسائي(٨١٧)،وابن حبان(٢١٥٨)ابن خزيمة(١٥٥٨)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط .

[٦] – مسلم(٧٦٣) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ



أذكار وأدعية دخول المسجد والخروج منه :

: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.[١]

فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ".[٢]

إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ ، قَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ».

وَإِذَا خَرَجَ ، قَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ».[٣]

: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ".[٤]

الدعاء على من باع أو اشترى أو أنشد ضالة في المسجد :

أن يقول لمن يراه أو يسمعه : "لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ ".[٥]

أو يقول :" لَا رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا»[٦]

أن يقول لمن يتاجر: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، ، أو ينشد ضالة : لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ "[٧]

ما يقال بعد إقامة الصلاة :

عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ، يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ - أَوْ تَجْمَعُ - عِبَادَكَ " [٨]

ما يقوله الإمام للمأمومين قبل الشروع في الصلاة :

: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلاَةِ»[٩]

: "سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ، مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ" .[١٠]

: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، إِذَا مَا رَكَعْتُمْ، وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ» . [١١]

---

[١] – صحيح : رواه أبو داود(٤٦٦)،و" مشكاة المصابيح"(٧٤٩)وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٤٧١٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

[٢] –مسلم(٧١٣) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَو عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ

[٣] –صحيح : رواه الترمذي(٣١٤)،وابن ماجة(٧٧١)عن فاطمة ،وصححه الألباني.

[٤] صحيح : رواه ابن ماجة(٧٧٣) ، وابن حبان(٢٠٤٧)،وابن خزيمة (٤٥٢)، وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٥١٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٥] – صحيح: رواه الترمذي(١٣٢١)،وابن حبان(١٦٥٠)،وابن خزيمة(١٣٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط .

[٦] – مسلم ٧٩ – (٥٦٨) ، وأحمد في" المسند"(٨٥٨٨) ،وأبو داود(٤٧٣)، وابن ماجة(٧٦٧).

[٧] – رواه الترمذي (١٣٢١)، والدارمي(١٤٤١).

[٨] – مسلم ٦٢ – (٧٠٩)،وأحمد(١٨٧١١).

[٩] – البخاري(٧٢٣)

[١٠] – مسلم ١٢٤ – (٤٣٣)،وأحمد(١٢٨١٣)،وابن ماجة(٩٩٣)،وابن حبان(٢١٧٤)

[١١]– البخاري(٦٦٤٤)،وأحمد(١٢١٤٨)،والنسائي(١٠٥٤)عن أنس رضي الله عنه.





وفي رواية : «تَرَاصُّوا وَاعْتَدِلُوا ".[١]

: "اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، اسْتَوُوا ".[٢]

: «اسْتَوُوا وَتَرَاصُّوا».[٣]

: "أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ".[٤]

يمسح مناكبهم، وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا، وَلَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».[٥]

: «لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».[٦]

: "أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ" ثَلَاثًا، "وَاللَّهِ لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ".[٧]

: "لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ".[٨]

وفي رواية : «لَا تَخْتَلِفْ صُفُوفُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ» [٩]

: "أَتِمُّوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ نَقْصٌ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ".[١٠]

: "أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟، بأن يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ".[١١]

:" تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ".[١٢]

وفي رواية :" حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[١٣]

:"أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، فَإِنَّمَا تَصُفُّونَ بِصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا، وَصَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى".[١٤]

---

[١] – رواه أحمد(١٢٢٥٥، ١٣٣٩٦).

[٢] – رواه النسائي(٨١٣).

[٣] – رواه أحمد(١٤٠٥٤).

[٤] – البخاري (٧٢٢)،ومسلم١٢٦ – (٤٣٥)،وأحمد(٨١٥٧)،وابن حبان(٨١٥٧).

[٥] –مسلم ١٢٢ – (٤٣٢)،وأحمد(١٧١٠٢)،والنسائي(٨٠٧)،وابن ماجة(٩٧٦)،وابن حبان(٢١٧٢) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ.

[٦] –البخاري (٧١٧)،ومسلم ١٢٧ – (٤٣٦)،والترمذي(٢٢٧)،والنسائي(٨١٠).

[٧] – رواه أحمد(١٨٤٣٠)،وأبو داود(٦٦٢)،وابن حبان(٢١٧٦)وصححه الألباني.

[٨] –رواه أبو داود(٦٦٤)، والنسائي(٨١١)،وابن حبان(٢١٦١).

[٩] – رواه أحمد(١٨٧٠٤،١٨٦٢١)،وابن حبان(٢١٥٧).

[١٠] – رواه أحمد(١٢٣٥٢)،وأبو داود(٦٧١)،والنسائي (٨١٨)،وابن حبان(١٣٣٩٦).

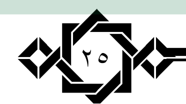
[١١] – رواه مسلم ١١٩ – (٤٣٠)،وأحمد(٢١٠٢٤)،وأبو داود(٦٦١)،والنسائي(٨١٦)،وابن ماجة(٩٩٢)،وابن حبان(٢١٦٢)عن جابر بن سمرة رضي الله عنه .

[١٢] – مسلم ١٣٠ – (٤٣٨)،وأحمد(١١١٤٢)،وأبو داود(٦٨٠)،والنسائي(٧٩٥)،وابن ماجة(٩٧٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه.

[١٣] –رواه أحمد(١١٢٩٢).

[١٤] – رواه أحمد(٥٧٢٤)،وأبو داود(٦٦٦)،والنسائي(٨١٩)مختصرا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما.





ما يقوله الإمام إذا أراد أن يصلي بالناس جلوسًا أو في حال قصره للصلاة في السفر:

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ، فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ، فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ، فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا» .[١]

وعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى لَهُمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَتِمُّوا صَلاتَكُمْ ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ».[٢]

يقول الإمام البغوي- رَحِمَهُ اللَّهُ- في " شرح السنة ": وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْمُسَافِرَ، وَالْمُقِيمَ يَجُوزُ اقْتِدَاءُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ فِي الصَّلاةِ، ثُمَّ إِذَا اقْتَدَى الْمُقِيمُ بِالْمُسَافِرِ، فَقَصَرَ الإِمَامُ، فَإِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلاتِهِ، قَامَ الْمُقِيمُ، فَأَتَمَّ لِنَفْسِهِ الصَّلاةَ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَقْصُرَ لِمُوَافَقَتِهِ.

وَإِذَا اقْتَدَى الْمُسَافِرُ بِالْمُقِيمِ، عَلَيْهِ أَنْ يُتِمَّ لِمُوَافَقَةِ إِمَامِهِ، قَالَ نَافِعٌ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُصَلِّي وَرَاءَ الإِمَامِ بِمِنًى أَرْبَعًا، فَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

أدعية وأذكار الصلاة :

دعاء الاستفتاح في الصلاة وبيان فضله :

: " وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ - وقَالَ أَبُو النَّضْرِ: وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ - اللهُمَّ لَا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ".[٣]

: "إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّئَ الْأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الْأَخْلَاقِ لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ".[٤]

: " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ".[٥]

: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الخَطَايَا ، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ ".[٦]

---

[١] – البخاري(٦٨٨)،و مسلم ٨٢ – (٤١٢)،وأحمد (٢٤٢٥٠)وأبو داود(٦٠٥)،وابن ماجة(١٢٣٧) ،وابن حبان(٢١٠٤).

[٢] –رواه مالك في " الموطأ"٩٠٣ ، ، ٩٠٤ (٩٠٣،٩٠٤،٣٤٦)، (عب) ٤٣٧٠ ، (ش) ٣٨٦١ ، (هق) ٥١١١ ، وقال النووي في (المجموع ٨/ ٩٢): إسناده صحيح

[٣] – مسلم٢٠١ – (٧٧١) ،وأحمد(٨٠٣)،وأبو داود(٧٦٠)،والترمذي(٣٤٢٢)،والنسائي(٨٩٧)،وابن حبان(١٧٧٣) عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

[٤] – صحيح : رواه النسائي(٨٩٦) عَنْ جَابِرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،وصححه الألباني.

[٥] – رواه أبوداود(٧٧٦)،والترمذي(٢٤٣) ، وابن ماجة(٨٠٦)،وابن خزيمة(٤٧٠) عَنْ عَائِشَةَ،وصححه الألباني.

[٦] – البخاري(٧٤٤)،ومسلم ١٤٧ – (٥٩٨)،والنسائي(٦٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.





: الْحَمْدُ لِلَّهِ ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ".[١]

:" اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ".[٢]

دعاء الاستفتاح لصلاة الليل والنافلة :

يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". [٣]

إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا ، قَالَ : "اللَّهِ أَكْبَرُ وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ" ثُمَّ يَقْرَأُ .[٤]

إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ: " اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ ،أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ الحَقُّ وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ ،أَنْتَ إِلَهِي ، لاَ إِلَهَ لِي غَيْرُكَ ،وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ". [٥]

إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ: "اللهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ" .[٦]

يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، يَقُولُ: "اللَّهُ أَكْبَرُ - ثَلَاثًا - ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ"، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ ،...".[٧]

---

[١] – مسلم١٤٩ – (٦٠٠)،وأحمد(١٢٧١٣)،وأبو داود(٧٦٣)،والنسائي(٩٠١)،وابن حبان(٧٤١) عَنْ أَنَسٍ.

[٢] – مسلم ١٥٠ – (٦٠١)،وأحمد(٤٦٢٧)،والترمذي(٣٥٩٢)،والنسائي(٨٨٦) عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

[٣] – رواه أحمد(٢٥١٠٢)،أبو داود(٧٦٦)،والنسائي(٥٥٣٥)،وابن ماجة(١٣٥٦)،وابن حبان(٢٥١٠٢) عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ

[٤] – صحيح : رواه النسائي(٨٩٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، وصححه الألباني .

[٥] – رواه البخاري(١١٢٠)،ومسلم١٩٩ – (٧٦٩)،وأحمد (٢٨١٢) ،وأبو داود(٧٧١)،والترمذي(٣٤١٨)،والنسائي(١٦١٩)،وابن ماجة(١٣٥٥) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

[٦] – مسلم ٢٠٠ – (٧٧٠)،وأحمد(٢٥٢٢٥)،وأبو داود(٧٦٧)،والترمذي(٣٤٢٠)،والنسائي(١٦٢٥)،وابن ماجة(١٣٥٧)،وابن حبان(٢٥٢٢٥)عن عَائِشَةَ

[٧] – رواه أحمد(٢٣٣٩٩)،أبو داود(٨٧٤)واللفظ له،والنسائي(١٠٦٩،١١٤٥)،وأصله عند مسلم(٢٠٣ – (٧٧٢) عَنْ حُذَيْفَةَ من غير ذكر دعاء الاستفتاح .



فضل قيام الليل بقدر القراءة من القرآن :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطِرِينَ».[١]

ما يقوله المسلم في وقت السحر :

الدعاء والاستغفار :

لقوله تعالى :﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ (١٧)﴾ [آل عمران: ١٧]

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ".[٢]

ما يقوله من مر بآية تسبيح أو سؤال أو تعوذ :

، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ،..."الحديث[٣]

التأمين خلف الإمام والدعاء بعد الرفع من الركوع :

: " إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ، فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ - وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: آمِينَ ".[٤]

ذكر الركوع :

:" سبحان ربي العظيم "يقولها ثلاثا أو أكثر.[٥]

:"سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ"[٦]

: "اللهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي".[٧]

: "اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَدَمِي وَلَحْمِي، وَعَظْمِي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ".[٨]

---

[١] – رواه أبو داود(١٣٩٨)،وابن خزيمة (١١٤٤)،وابن حبان(٢٥٧٢) وصححه الألباني في "صحيح أبي داود" (١٢٦٤)، و"الصحيحة (٦٤٢).

[٢] – البخاري(٧٤٩٤)،ومسلم(٧٥٨)،وأبو داود(٤٧٣٣)،والترمذي(٣٤٩٨).

[٣] –مسلم (٧٧٢)واللفظ له،وأحمد في " المسند(٢٣٣٦٧)،وأبو داود(٨٧١)والنسائي(١٦٦٤) عَنْ حُذَيْفَةَ.

[٤] – البخاري (٧٨٠، ٧٨٢)، ومسلم(٤١٠)، وأحمد(٧٢٤٤)، وأبو داود(٩٣٦)،والترمذي(٢٥٠)، وابن ماجه(٨٥١)، والنسائي(٩٢٨)، وابن خزيمة (٥٦٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٥] – مسلم ٢٠٣ – (٧٧٢)،والترمذي(٢٦٢)،والنسائي(١١٣٣، ١٦٦٥).

[٦] – مسلم٢٢٣ – (٤٨٧)،وأحمد(٢٥١٤٦)والنسائي(١٠٤٨)،وابن حبان(١٨٩٩).

[٧] – مسلم٢ ٢٠١ – (٧٧١)،وأحمد(٧٢٩)،وأبو داود(٧٦٠)،والترمذي(٣٤٢١)عن علي رضي الله عنه.

[٨] – رواه النسائي(١٠٥١)عن جابر ،و(١٠٥٢)عن محمد بن مسلمة ،وصححهما الألباني .



:" سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي".[١]
: "لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، لِرَبِّيَ الْحَمْدُ".[٢]
: "سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ ، وَالْمَلَكُوتِ ، وَالْكِبْرِيَاءِ ، وَالْعَظَمَةِ".[٣]

الذكر بعد الرفع من الركوع :

: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ ".[٤]
: «اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».[٥]
: " رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ: اللهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ "[٦]
: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ».[٧]

الدعاء بعد الركوع أو قبله في قنوت الوتر :

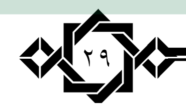
دعاء القنوت في صلاة الوتر وفي قيام رمضان :

: " اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ ".[٨]
: اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَلَا يُؤْمِنُونَ بِوَعْدِكَ، وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَأَلْقِ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ، وَأَلْقِ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، إِلَهَ الْحَقِّ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَدْعُو لِلْمُسْلِمِينَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ خَيْرٍ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ لَعْنَةِ الْكَفَرَةِ وَصَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ، وَاسْتِغْفَارِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَمَسْأَلَتِهِ: اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ(*)، وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ رَبَّنَا، وَنَخَافُ عَذَابَكَ الْجِدَّ، إِنَّ عَذَابَكَ لِمَنْ عَادَيْتَ مُلْحِقٌ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَهْوِي سَاجِدًا.[٩]

---

[١] –البخاري (٨١٧)،مسلم ٢١٧ – (٤٨٤)،وأحمد(٢٤١٦٣)،وأبو داود(٨٧٧)،والنسائي(١١٢٢)،وابن ماجة(٨٨٩).
[٢] –رواه النسائي(١٠٦٩)وصححه الألباني.
[٣] – صحيح : رواه أبو داود(٨٧٣)،والنسائي(١١٣٢) عن عَوْفِ بْنَ مَالِكٍ، وصححه الألباني
[٤] – البخاري(٧٩٦، ٣٢٢٨)،ومسلم(٤٠٩)،وأبو داود(٨٤٨)،والترمذي(٢٦٧)،وابن حبان(١٩٠٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومسلم (٤٠٤)،أحمد(١٩٦٢٧)،وابو داود(٩٧٢)،والنسائي(١١٧٢)عن أبي موسى الأشعري.
[٥] –مسلم(٤٧٨)،وأحمد(٨٠٣)،وأبو داود(٧٦٠)، والترمذي(٢٦٦) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .
[٦] مسلم(٤٧٧)،وأحمد(١١٨٢٨)،وأبو داود(٨٤٧)،وابن حبان(١٩٠٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.
[٧] – البخاري(٧٩٩)،وأحمد (١٨٩٩٦)،وأبو داود(٧٧٠)،والنسائي(١٠٦٢)،وابن حبان(١٩١٠) عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عن رَجُل.
[٨] – حسن : رواه أحمد(١٧١٨)، وأبو داود(١٤٢٥)، والترمذي(٤٦٤)، والنسائي(١٧٤٥)، وابن ماجة(١١٧٨) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ – رضي الله عنهما وحسنه الألباني.
[٩] – رواه ابن خزيمة(١١٠٠) وقال الألباني : إسناده صحيح.





وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو فِي الْقُنُوتِ «اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ سِنِينَ كَسِنِيِّ يُوسُفَ».[1]

ما جاء في القراءة في صلاة الوتر والذكر بعدها :

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَفِي الثَّانِيَةِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ، فَإِذَا فَرَغَ، قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ: "سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ"، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يُطِيلُ فِي آخِرِهِنَّ.[2]

أذكار وأدعية السجود :

:" سبحان ربي الأعلى "يقولها ثلاثا أو أكثر.[3]

سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي".[4]

:"سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ".[5]

: "اللهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ"[6]

اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ".[7]

: «رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ».[8]

: "اللهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ".[9]

:"سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ".[10]

: " اللهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَمِنْ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ،

---

[1] – البخاري(٢٩٣٢)،ومسلم ٢٩٤ – (٦٧٥)،وأحمد(١٠٠٧٢)وأبو داود(١٤٤٢)،وابن ماجة(١٢٤٤)،وابن حبان" (١٩٦٩).

[2] – صحيح : رواه أحمد(١٥٣٥٨)،وأبو داود(١٤٣٠)،والنسائي(١٦٩٩) [قال الألباني]: صحيح

[3] – مسلم ٢٠٣ – (٧٧٢)،والترمذي(٢٦٢)،والنسائي(١١٣٣، ١٦٦٥).

[4] – البخاري (٨١٧)،مسلم ٢١٧ – (٤٨٤)،وأحمد(٢٤١٦٣)،وأبو داود(٨٧٧)،والنسائي(١١٢٢)،وابن ماجة(٨٨٩)

[5] – مسلم٢٢٣ – (٤٨٧)،وأحمد(٢٥١٤٦)والنسائي(١٠٤٨)،وابن حبان(١٨٩٩).

[6] – مسلم٢٢٢ – (٤٨٦)،وأحمد(٢٥٦٥٥)،وأبو داود(٨٧٩)،والترمذي(٣٤٩٣)،والنسائي(١١٠٠)،وابن ماجة(٣٨٤١)،عن عائشة

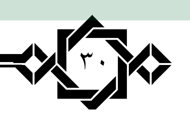
[7] – مسلم٢١٦ – (٤٨٣)،وأبو داود(٨٧٨)،وابن حبان(١٩٣١).

[8] – رواه أحمد(٢٥١٤٠)،والنسائي(١١٢٥)و(١١٢٤)بلفظ :" اللهم "

[9] – مسلم٢٠١ – (٧٧١)،وأبو داود(٧٦٠)،والترمذي(٣٤٢١).

[10] – رواه أبو داود(٨٧٣)،والنسائي(١١٣٢)عن حذيفة ،وصححه الألباني





وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ".[١]

: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا".[٢]

: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[٣]

ما جاء في أفضلية الدعاء وإجابته في السجود :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ: "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ، وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ" [٤]

وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ ، أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ" [٥].

ما يقوله من أراد أن يجتهد في الدعاء :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: " أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؟ قُولُوا: اللهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ، وَذِكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ".[٦]

ما يقال في سجود التلاوة :

: "سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ".[٧]

:"اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ".[٨]

---

[١] – رواه أحمد(١٨٣٢٥) والنسائي(١٣٠٥،١٣٠٦)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط

[٢] – صحيح : رواه أحمد(٢٥٦٧)بلفظ:"وَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ" ،والنسائي(١١٢١)بتحديد السجود ،وأصله في " البخاري(٦٣١٦)،ومسلم ١٨١ - (٧٦٣)من غير تحديد السجود " عن ابن عباس في قيامه الليل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وفي رواية مسلم ١٩١ - (٧٦٣)،وأحمد(٣٥٤١)،وأبو داود(١٣٥٣)بقوله:" وخرج إلى الصلاة وهو يقول ، وذكر الدعاء.

[٣] – رواه مسلم ٢٢١ - (٤٨٥)،والنسائي(١١٣١)عن عائشة وصححه الألباني

[٤] – مسلم ٢١٥ - (٤٨٢)،وأحمد(٩٤٦١)،وأبو داود(٨٧٥)،والنسائي(١١٣٧)،وابن حبان(١٩٢٨)عن أبي هريرة

[٥] – مسلم ٢٠٧ - (٤٧٩)،وأحمد(١٩٠٠)،وأبو داود(٨٧٦)،والنسائي(١٠٤٥)،وابن حبان()عن ابن عباس رضي الله عنهما.

[٦] –صحيح : رواه أحمد في "المسند"(٧٩٨٢) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، والحاكم في"المستدرك"(١٨٣٨)،وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٨١)

[٧] – صحيح : رواه أحمد(٢٤٠٢٢)،وأبو داود(١٤١٤)،والترمذي(٥٨٠،٣٤٢٥)،والنسائي(١١٢٩)،وابن خزيمة (٥٦٣)

[٨] –رواه الترمذي(٥٧٩،٣٤٢٤)،وابن ماجة(١٠٥٣)،وابن خزيمة(٥٦٢)،وابن حبان(٢٧٦٨) وصححه الألباني - في "الصحيحة" (٢٧١٠).



الدعاء بين السجدتين :

: "اللهمَّ اغفِر لي وارحَمني، وعافِني، واهدِني، وارزُقني"[١]

وفي رواية : " رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَارْفَعْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي ".[٢]

وفي رواية: " رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي ".[٣]

: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي».[٤]

الدعاء بعد التشهد :

: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ " يذكر مسألته » .[٥]

:"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.[٦]

وعن مِحْجَنَ بْنَ الْأَدْرَعِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ ،وَهُوَ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ "، قَالَ: فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ : " قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ " ثَلَاثَ مِرَارٍ ".[٧]

: " إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ".[٨]

ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».[٩]

---

[١] -رواه أبو داود(٨٥٠)وحسنه الألباني

[٢] - إسناده حسن : رواه أحمد(٢٨٩٥)وحسن إسناده شعيب الأرنؤوط.

[٣] -رواه أحمد(٣٥١٤)وحسنه شعيب الأرنؤوط.

[٤] - رواه أحمد(٢٣٣٧٥)،وأبو داود(٨٧٤)،والنسائي(١٠٦٩،١١٤٥)،وابن ماجة (٨٧٤)عن حذيفة ،وصححه الألباني.

[٥] - صحيح :رواه أحمد(١٢٦١١،١٣٥٧٠)،والنسائي(١٣٠٠) ،وابن حبان(٣٤١١)بذكر بعد التشهد ، وأبو داود(١٤٩٥)،والترمذي(٣٥٤٤)وجاء في الصلاة ،وابن ماجة(٣٨٥٨)من غير ذكر الصلاة . عَنْ أَنَسٍ

[٦] -صحيح : رواه أحمد في "المسند" (١٥٨٩٨)وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.، وأبو داود (٧٩٢) ، وابن ماجه (٩١٠) و (٣٨٤٧) ، ووابن خزيمة (٧٢٥) ، وابن حبان (٨٦٨) عَن أَبِي هُرَيْرَةَ وصححه الألباني.

[٧] - صحيح :رواه أحمد في " المسند(١٨٩٧٤)،وأبو داود(٩٨٥)،والنسائي(١٣٠١)وصححه الألباني .

[٨] -البخاري(١٣٧٧)، ومسلم(٥٨٨)واللفظ له ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٩] - مسلم٢٠١- (٧٧١)،والترمذي(٣٤٢١)وابن حبان(١٩٦٦) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ





دعاء علمه رسول الله ﷺ لأبي بكر الصديق في صلاته :

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي، قَالَ: " قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ ".[١]

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ، غَدَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ: عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي صَلَاتِي،فَقَالَ: «كَبِّرِي اللَّهَ عَشْرًا، وَسَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتِ»، يَقُولُ: نَعَمْ نَعَمْ ".[٢]

ما جاء من أذكار دُبر الصلاة :

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ» [٣]

وعَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ: "اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ" قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ: "كَيْفَ الْاسْتِغْفَارُ ؟ قَالَ: تَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ " [٤]

وعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ»، فَقَالَ: " أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ "[٥].

وعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: " أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ". [٦]

وفي رواية: :" اقْرَءُوا الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ". [٧]

وعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ " لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ" وَقَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ" [٨]

---

[١] –البخاري(٦٣٢٦،٨٣٤)، ومسلم(٢٧٠٥)، وأحمد في " المسند(٢٨) ،والترمذي(٣٥٣١)، وابن ماجة(٣٨٣٥)، والنسائي(١٣٠٢).

[٢] – حسن : رواه أحمد في " المسند"(١٢٢٠٧)، والترمذي (٤٨١)،والنسائي(١٢٩٩) ،وابن حبان (٢٠١١)وحسنه الألباني وشعيب الأرنؤوط .

[٣] – البخاري(٨٤٢)،ومسلم١٢٠ – (٥٨٣)،وأحمد(١٩٣٣)،وأبو داود(١٠٠٢)،والنسائي(١٣٣٥)،وابن خزيمة(١٧٠٦)،وابن حبان(٢٢٣٢)

[٤] – مسلم ١٣٥ – (٥٩١)،وأحمد(٢٢٣٦٥)، والترمذي(٣٠٠)،وأبن ماجة(٩٢٨)،والنسائي(١٣٣٧)،وابن حبان(٢٠٠٣).

[٥] –صحيح : أخرجه أحمد (٢٢١٢٦،٢٢١١٩)، وأبو داود (١٥٢٢)، والنسائي (٩٩٣٧)،وابن حبان (٢٠٢١،٢٠٢٠)،وابن خزيمة(٧٥١)،والحاكم في " المستدرك"(١٠١٠)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[٦] – رواه أحمد(١٧٤١٧)،وأبو داود(١٥٢٣)،الترمذي(٢٩٠٣)،والنسائي(٢٩٠٣)،و" المشكاة"(٩٦٩)وصححه الألباني في "صحيح أبي داود" (١٣٦٣).

[٧] – رواه ابن خزيمة(٧٥٥)،وابن حبان(٢٠٠٤)وصححه الألباني.

[٨] – مسلم ١٣٩ – (٥٩٤)،وأحمد(١٦١٠٥)،وأبو داود(١٥٠٦)،والنسائي(١٣٣٩)،وابن حبان(٢٠٠٨)،وابن خزيمة(٧٤١)



: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ" [١]

يسَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ". [٢]

: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» [٣]

: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» [٤]

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ". [٥]

: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا - يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَّالِ - وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»[٦]

استدراك :

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ: "أَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ ". [٧]

يقول ابن حجر-رحمه الله- : وهذا الحديث إنما يعرف فيه أن النبي - ﷺ - كان يقوله في تشهده في الخطبة، كما في ((صحيح مسلم)) وغيره، فلعل ذكر الصلاة فيه مما توهمه بعض الرواة، حيث سمع أنه كان يقوله في تشهده، فظنّ أنه تشهد الصلاة.[٨]

---

[١] – البخاري(٦٦١٥)،ومسلم ١٣٧ – (٥٩٣)،وأحمد(١٨١٣٩)،وأبو داود(١٥٠٥)،والنسائي(١٣٤١)،وابن حبان(٢٠٠٦) عن الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ

[٢] – مسلم ١٤٦ – (٥٩٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

[٣] – صحيح : رواه أحمد(٢٠٤٠٩) ،والنسائي(١٣٤٧)،وابن خزيمة(٧٤٧)،وعند أحمد(٢٠٣٨١) ،والترمذي(٣٥٠٣) عن مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ،وابن حبان(١٠٢٨)من غير ذكر دبر الصلاة

[٤] – البخاري(٦٣٧٤)،وأحمد(١٦٢١)،والنسائي(٥٤٤٧)،والترمذي(٥٤٤٧)،وابن حبان(٢٠٢٤)،وابن خزيمة(٧٤٦) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ

[٥] – مسلم ٢٠٢–(٧٧١)،وأحمد(٧٢٩)، أبو داود(١٥٠٩) ،وابن حبان(٢٠٢٥).

[٦] –البخاري(٦٣٦٥)،والترمذي(٣٥٦٧)

[٧] – رواه النسائي(١٣١١) [قال الألباني]: صحيح الإسناد

[٨] –"فتح الباري"(٧/٣٤٤)ط



ما يُستحب الدعاء به بعد صلاة الضحى :

: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» ، حَتَّى قَالَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ ".[١]

دعاء الاستخارة حال الشروع في أي أمر بعد صلاة أي نافلة :

: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ - ثُمَّ تُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ - خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - قَالَ: أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ "[٢]

ما جاء في الدعاء لتيسير الأمور على العبد :

: «اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ سَهْلًا إِذَا شِئْتَ».[٣]

باب : أدعية خاصة بالصوم :

إِذَا أَفْطَرَ ، قَالَ: «ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».[٤]

" الصِّيَامُ جُنَّةٌ فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَجْهَلْ، وَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ ، فَلْيَقُلْ:" إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ ".[٥]

وللعبد له أن يُكثر من سؤال ربه العفو عنه في العشر الأواخر من رمضان متحريًا ليلة القدر، فعَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، مَا أَدْعُو ؟ قَالَ: "تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ ، فَاعْفُ عَنِّي " .[٦]

قال العلامة صديق خان : -رحمه الله-: وشرفها مسلتزم للدعاء لقبول دعاء الداعين فيها، ولهذا أمرهم ﷺ بالتماسها وحرص الصحابة رضي الله عنها على ذلك غاية الحرص وكرروا السؤال عنها، وتلاحوا في شأنها.[٧]

---

[١] – صحيح : رواه البخاري في"الأدب المفرد"(٦١٩) ،والنسائي في" السنن الكبرى"(٩٨٥٥)و"عمل اليوم والليلة"(١٠٧)،والبيهقي في" الدعوات الكبير"(٤٣٨) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وصححه الألباني.

[٢] – رواه البخاري(٧٣٩٠)،وأحمد(١٤٧٠٧)،وأبو داود(١٥٣٨)،والترمذي(٤٨٠)،والنسائي(٣٢٥٣)،وابن ماجة(١٣٨٣)،وابن حبان(٨٨٧)،عن جابر

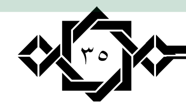
[٣] –صحيح : رواه ابن حبان في " صحيحه"(٩٧٤) عن أَنَسِ بْنَ مَالِكٍ ،وصححه الألباني في "الصحيحة" (٢٦٤٣/ ٢)وصححه شعيب الأرنؤوط.

[٤] – حسن : رواه أبو داود(٢٣٥٧)،والحاكم في " المستدرك" (١٥٣٦)،والدار قطني (٢٢٧٩)،و" المشكاة " (١٩٩٣ –[١٢])،والنسائي في الكبرى" (٣٣١٥)وحسنه الألباني في " صحيح الجامع" (٤٦٧٨)وشعيب الأرنؤوط.

[٥] – البخاري (١٨٩٤)واللفظ له، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

[٦] –صحيح: رواه أحمد في" المسند"(٢٥٣٨٤)،والترمذي(٣٥١٣)،وابن ماجة(٣٨٥٠)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[٧] – " نزل الأبرار"(ص:٤٠).



باب: أذكار وأدعية الزواج :

خطبة الحاجة في النكاح :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فِي خُطْبَةِ الْحَاجَةِ فِي النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ، قَالَ: " عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا {اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١] ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: ١٠٢] ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧١]. [١]

ما جاء في دعاؤه ﷺ لأصحابه بالبركة في النكاح:

: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ» أَوْ قَالَ: «خَيْرًا». [٢]

: «فَبَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [٣]

: "بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ". [٤]

وعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بُنِيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ، فَأُرْسِلْتُ عَلَى الطَّعَامِ دَاعِيًا فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُو، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ، قَالَ: «ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ» وَبَقِيَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ يَتَحَدَّثُونَ فِي البَيْتِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَانْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَقَالَ: «السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، فَقَالَتْ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، فَتَقَرَّى حُجَرَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ، يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ، وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ، ...". [٥]

من آداب تحنيك الأطفال والدعاء لهم والتبريك عليهم :

عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ فَأَتَيْتُ المَدِينَةَ فَنَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ «دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ

---

[١] –صحيح : رواه أبو داود(٢١١٨)واللفظ له ،والنسائي(١٤٠٤)،وابن ماجة(١٨٩٢)وصححه الألباني.

[٢] –البخاري(٥٣٦٧)،ومسلم(٧١٥) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٣] –البخاري(٥١٥٥)،ومسلم(١٤٢٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

[٤] – صحيح :رواه أحمد(٨٩٥٧)،وأبو داود(٢١٣٠)،والترمذي(١٠٩١)،وابن ماجة(١٩٠٥)،والحاكم في " المستدرك"(٢٧٤٥)،والدارمي(٢٢٢٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[٥] – البخاري(٤٧٩٣).



دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ حَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ ثُمَّ دَعَا لَهُ، وَبَرَّكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الإِسْلاَمِ».
أي: أول مولود ولد بالمدينة من المهاجرين.[1]
وفي رواية : " ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ،..."[2]

ما يقوله من أوتي بباكورة الثمر :

: "اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمر.[3]
وأن يزيد بقوله :" بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ ".

ما يقوله المسلم حين الدخول بزوجته أو استقدام خادم أو شراء بعير:

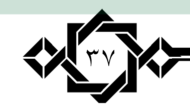
: «إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً أَوِ اشْتَرَى خَادِمًا، فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ أَبُو سَعِيدٍ، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ فِي الْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ ".[4]
: " لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا ».[5]

باب : أدعية المسافر وما يقوله من يودعه :

كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ»، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»[6]
فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ»، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ»، ثُمَّ قَالَ :﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٤]، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» - ثَلَاثَ

[1] – البخاري(٣٩٠٩)،ومسلم ٢٦ – (٢١٤٦)،وأحمد(٢٦٩٣٨).
[2] – مسلم ٢٥ – (٢١٤٦).
[3] – مسلم ٤٧٣ – (١٣٧٣)عن أبي هريرة
[4] –حسن : رواه أبو داود(٢١٦٠)،وابن ماجة(٢٢٥٢)،والحاكم في" المستدرك"(٢٧٥٧) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وحسنه الألباني
[5] –البخاري(٦٣٨٨)،ومسلم(١٤٣٤)،،وأحمد(١٩٠٨)،وأبو داود(٢١٦١)،والترمذي(١٠٩٢)،وابن ماجة(١٩١٩) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
[6] –مسلم(١٣٤٢)،وأحمد(٦٣٧٤)،وأبو داود(٢٥٩٩)،وابن حبان(٢٦٩٦) عن ابْنَ عُمَرَ – رضي الله عنهما





مَرَّاتٍ - ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». ثُمَّ ضَحِكَ ،...»[1].

:" إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ"[2].

وفي رواية عند أحمد والترمذي وابن خزيمة: "اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ.

إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ ، يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ»[3].

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيِّ، قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ ، قَالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ»[4]

وعَنْ قَزَعَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَقَالَ: تَعَالَ حَتَّى أُوَدِّعَكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: " أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ "[5].

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ فَأَوْصِنِي، قَالَ: "عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ"، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ: "اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ"[6].

وعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَزَوِّدْنِي. قَالَ: "زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى"، قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: "وَغَفَرَ ذَنْبَكَ" قَالَ: زِدْنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: "وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ"[7]

---

[1] –صحيح :رواه أبو داود(٢٦٠٢)،والترمذي(٣٤٤٦)،وابن حبان(٢٦٩٨)وصححه الألباني.

[2] – مسلم(١٣٤٣)، وأحمد في" المسند"(٢٠٧٨١)،وابن ماجة(٣٨٨٨) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ ،والترمذي(٣٤٣٩)،وابن خزيمة(٢٥٣٣)

[3] – مسلم(٢٧١٨)،وأبو داود(٥٠٨٦)،وابن حبان(٢٧٠١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[4] – صحيح :رواه أبو داود(٢٦٠٢)وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح،وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٤٦٥٧)،و" مشكاة المصابيح"(٢٤٣٦).

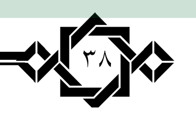
[5] – صحيح : رواه أحمد(٤٩٥٧) وقال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح،وأبو داود(٢٦٠٠)،والترمذي (٣٤٤٢)،وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٩٥٧).

[6] – حسن :رواه أحمد(٨٣٨٥)،والترمذي(٣٤٤٥)،وابن ماجة(٢٧٧)وحسنه الألباني.

[7] رواه الترمذي(٣٤٤٤)،وابن خزيمة(٢٥٣٢)،والحاكم في" المستدرك"(٢٤٧٧)وحسنه الألباني في" صحيح الجامع"(٣٥٧٩)،و" الكلم الطيب(١٧٠).







ما يقوله من أراد دخول قرية في سفر أو غيره :

: "اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ أَهْلِهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا" [١]

ما يقال عند الصعود والنزول :

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا» . [٢]

ما يقوله من عثرت دابته في سفر أو غيره :

عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَثَرَتْ دَابَّةٌ، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: " لَا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاظَمَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ،فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ " [٣]

باب : الدعاء على الكفار المعتدين عند لقاءهم والنجاة من بطش الظالمين :

قال تعالى :﴿ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٨٨)﴾ [يونس:٨٨]

وقوله تعالى عن نوح :﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (٢٦) إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا (٢٧) رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (٢٨)﴾ [نوح :٢٦-٢٨]

:﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٥٠)﴾ [البقرة:٢٥٠]

:﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ (١٢٦) ﴾ [الأعراف: ١٢٦]

:﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (١٤٧)﴾ [آل عمران:١٤٧]

:﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٥)﴾ [الممتحنة:٥]

:﴿ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٨٥) وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٨٦) ﴾ [يونس:٨٦]

ومن سنة النبي ﷺ وأقوال الصحابة رضوان الله عليهم :

أن يقول:" اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَلَا يُؤْمِنُونَ بِوَعْدِكَ، وَخَالِفْ بَيْنَ

---

[١] – رواه ابن حبان(٢٧٠٩)،وابن خزيمة(٢٥٦٥)، والحاكم في" المستدرك"(٢٤٨٨)وصححه الألباني في "تخريج فقه السيرة" (٣٤١)،و "تخريج الكلم الطيب" (رقم ١٧٩)،و "الصحيحة"(٢٧٥٩)عن صهيب رضي الله عنه.

[٢] – البخاري(٢٩٩٣)،وأحمد(١٤٥٦٨)،وابن خزيمة(٢٥٦٢).

[٣] – انظر رواية أحمد(٢٠٥٩١)،وأبو داود(٢٠٥٩١)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.





كَلِمَتِهِمْ، وَأَلْقِ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ، وَأَلْقِ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ.[١]

:"اللهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ،..."[٢]الحديث بان يقول الكافرين بدلاً من مضر.

:" اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلاَ تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا ".[٣]

:" اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا،..."الحديث[٤]

:«اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي، وَأَنْتَ نَصِيرِي، وَبِكَ أُقَاتِلُ».[٥]

: " اللهُمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ " .[٦]

أن يقول : اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ ".[٧]

وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - عَبْدَ اللهِ بْنَ حُذَافَةَ السَّهْمِيَّ - رضي الله عنه - إِلَى كِسْرَى يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ: فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ كِتَاب رَسُولِ اللهِ - ﷺ- ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَخَذَهُ فَمَزَّقَهُ، " فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - ، قَالَ:" اللَّهُمَّ مَزِّقْ مُلْكَهُ ". [٨]

:" رب أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ".[٩]

:" رب أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا».[١٠]

:"رب أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ".[١١]

: «اللَّهُمَّ انْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي ، حَتَّى تُرِيَنِي فِيهِ ثَأْرِي، ...". [١٢]

: " اللهُمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ " .[١٣]

---

[١] – صحيح : رواه ابن خزيمة(١١٠٠)،وابن حبان(٢٥٤٣)وصححه الألباني .

[٢] –البخاري(٦٩٤٠)،ومسلم(٦٧٥).

[٣] –البخاري(٣٩٨٩)" قصة مقتل القراء" وهذا لفظ خبيب في دعاءه عليهم بعد أن توضأ وصلى .

[٤] – رواه الترمذي(٣٥٠٢)وحسنه الألباني.

[٥] – رواه أحمد (١٢٩٠٩)،وأبو داود(٢٦٣٢)، والترمذي(٣٥٨٤)،وابن حبان(٤٧٦١)عن أنس ،وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[٦] – رواه أحمد(١٩٧٢٠) ،وأبو داود(١٥٣٧)، وابن حبان(٤٧٦٥)، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط ،وأحمد(١٩٧١٩)عن أبي موسى،وحسنه شعيب الأرنؤوط.

[٧] – مسلم(٢٦٧٥)، وأحمد(٩٧٤٩)،والترمذي(٢٣٨٨)،وابن حبان(٨١٢).

[٨] – أخرجه ابن سعد (١/ ٢٥٨ - ٢٦٠)،وصححه الألباني في " الصَّحِيحَة"(١٤٢٩) عن ابن عباس رضي الله عنهما.

[٩] –مسلم ٦١ - (٢٧١٣)،وأحمد(٩٢٤٧)،وابن حبان(٩٦٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[١٠] –رواه مسلم(٦٢ - (٢٧١٣)،وابن ماجة(٣٨٧٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

[١١] –رواه أحمد(٨٩٦٠)،و أبو داود(٥٠٥١)،والترمذي(٣٤٠٠)عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

[١٢] – صحيح : رواه الحاكم في " المستدرك"(١٩٣٣)،و"الترغيب والترهيب"(٤٤)"باب الأدعية الصالحة"وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(١٢٦٩)

[١٣] – رواه أحمد(١٩٧٢٠) ،وأبو داود(١٥٣٧)، وابن حبان(٤٧٦٥)، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط ،وأحمد(١٩٧١٩)عن أبي موسى،وحسنه شعيب الأرنؤوط.



وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ: وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ: «أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ اليَوْمِ أَبَدًا» فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ، وَقَالَ: حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ، وَهُوَ فِي الدِّرْعِ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ :﴿ سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ، بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾ [القمر: ٤٦] .[1]

وعن عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ، وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ: "اللهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ"، فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ، مَادًّا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ، فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَفَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: :﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩] فَأَمَدَّهُ اللهُ بِالْمَلَائِكَةِ.[2]

وعن أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: قُلْتُ: لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَشٍ التَّمِيمِيِّ، وَكَانَ كَبِيرًا، أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْأَوْدِيَةِ، وَالشِّعَابِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةُ نَارٍ، يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْ، قَالَ: " مَا أَقُولُ؟ " قَالَ: " قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ "، قَالَ: فَطَفِئَتْ نَارُهُمْ، وَهَزَمَهُمُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .[3]

وَعَنْ عَبْدَ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رضي الله عنه - قَالَ: إِذَا كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ إِمَامٌ يَخَافُ تَغَطْرُسَهُ أَوْ ظُلْمَهُ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَأَحْزَابِهِ مِنْ خَلَائِقِكَ، أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.[4]

وَعَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيبًا، تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ. فَقُلِ: "اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا، اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أعوذ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْمُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ؛ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ، وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ". ثلاث مرات.[5]

---

[1] – البخاري(٤٨٧٧)

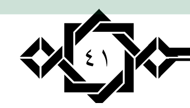
[2] – مسلم٥٨ – (١٧٦٣)،وأحمد(٢٠٨)،والترمذي(٣٠٨١)،وابن حبان(٤٧٩٣).

[3] – رواه أحمد(١٥٤٦١،١٥٤٦٠)وضعفهما شعيب الأرنؤوط، وصححه الألباني في" الصحيحة"(٨٤٠).

[4] – صحيح موقوف: رواه البخاري في" الأدب المفرد"(٧٠٧)وصححه الألباني في" صحيح الأدب المفرد"(٥٤٨)

[5] – صحيح موقوف: رواه البخاري في" الأدب المفرد"(٧٠٨)وصححه الألباني في" صحيح الأدب المفرد"(٥٤٩).





دعاء دخول المقابر :

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ -كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ - يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَدًا، مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللهُ، بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللهُمَّ، اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ».[١]

وفي رواية عند مسلم، قَالَتْ : قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ " قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَلَاحِقُونَ "[٢]

وعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ - فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ -: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ، - وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ -: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ ".[٣]

حاجة المسلم إلى اللجأ إلى الله في حال الكرب والهموم التي تصيبه :

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: :﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩] ، قَالَ: «مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا، وَيُفَرِّجَ كَرْبًا، وَيَرْفَعَ قَوْمًا، وَيَخْفِضَ آخَرِينَ».[٤]

دعاء المكروب :

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ: «لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ».[٥]

وفي رواية :" "لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ،.."[٦]

وفي رواية :" «لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ العَلِيمُ الحَلِيمُ،..."[٧]

وفي رواية للترمذي:" لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الحَلِيمُ الحَكِيمُ ،...."[٨]

وفي رواية :"لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ،..."[٩]

وفي رواية :" : "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ،..."[١٠]

---

[١] – مسلم١٠٢ – (٩٧٤).

[٢] – مسلم١٠٣ – (٩٧٤).

[٣] – مسلم(٩٧٥)،وأحمد في" المسند(٢٢٩٨٥)،وابن ماجة(١٥٤٧)،والنسائي(٢٠٤٠)،وابن حبان(٣١٧٣).

[٤] –رواه ابن ماجة(٢٠٢)،وابن حبان(٦٨٩)،والبخاري تعليقًا تحت حديث(٤٨٧٧) –"تفسير سورة الرحمن"(٨/١٢٠)ط. دار التقوى.

[٥] – البخاري(٦٣٤٦)،ومسلم(٢٧٣٠)،وأحمد(٢٠١٢).

[٦] –رواه أحمد في " المسند"(٢٥٦٨)

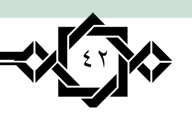
[٧] –البخاري(٧٤٢٦)

[٨] –رواه الترمذي(٣٤٣٥)وصححه الألباني

[٩] – رواه ابن ماجة(٣٨٨٣).

[١٠] –رواه أحمد في" المسند"(٢٢٩٧)





وفي رواية :" لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ" [1].

: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ» [2]

:" أَلِظُّوا بِيَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ. [3]

: " مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ، فَقَالَ: اللهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحًا " .[4]

: «دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».[5]

: " لَا إِلَهَ إِلا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ، وَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " .[6]

:" أَللَّهُ أَللَّهُ رَبِّي ، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».[7]

ولقوله ﷺ لِفَاطِمَةَ رضي الله عنها : " مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ، وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ ".[8]

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ». [9]

وفي رواية : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ».[10]

وعَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ"، قَالَ أُبَيٌّ:

---

[1] –رواه أحمد في " المسند"(٣٣٥٤) وقال شعيب الأرنؤوط :إسناده صحيح على شرط الشيخين.

[2] –حسن : رواه الترمذي(٣٥٢٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وحسنه الألباني

[3] –- صحيح : رواه الترمذي(٣٥٢٤م)وصححه الألباني

[4] – صحيح : رواه أحمد في" المسند(٣٧١٢،٤٣١٨)،وابن حبان(٩٧٢)وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح ، والحاكم (١/ ٥٠٩)،وابن أبي شيبة في " مصنفه (٢٩٣١٨)، عَنْ عَبْدِ اللهِ
وصححه الألباني في" السلسلة الصحيحة"(١٩٨،١٩٩)،و" تخريج الكلم الطيب"(١٢٤).

[5] – حسن الإسناد :أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٧٠١) ، وأبو داود (٥٠٩٠) ،وابن حبان (٩٧٠) والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٦٥١،٢٢،٥٧٢) ، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٩) أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ

[6] –رواه أحمد (٧٠١)وقال الأرنؤوط: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن،وابن حبان(٨٦٥)،والحاكم في" المستدرك"(١٨٧٣) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وقال الألباني : حسن صحيح،وانظر"الروض النضير" (٦٧٩).

[7] – حسن : رواه أحمد(٢٧٠٨٢)،وأبو داود(١٥٢٥)، وابن ماجة(٣٨٨٢) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، وحسنه الألباني وشعيب الأرنؤوط .

[8] – حسن : رواه النسائي في "الكبرى"(١٠٣٣٠)،والحاكم في" المستدرك" (٢٠٠٠)وانظر" صحيح الجامع"(٥٨٢٠)،و "الصحيحة"(٢٤٥٧)،و" صحيح الترغيب"(٦٥٧).

[9] – البخاري(٦٣٤٧)،ومسلم ٥٣ – (٢٧٠٧)،وأحمد(٧٣٥٥)،والنسائي(٥٤٩٢)، وابن حبان(١٠١٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[10] – البخاري(٦٦١٦).



قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ: "مَا شِئْتَ". قَالَ: قُلْتُ: الرُّبُعَ، قَالَ: "مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ"، قُلْتُ: النِّصْفَ، قَالَ: "مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ"، قَالَ: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ، قَالَ: "مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ"، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ: "إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ".[١]

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ، غَدَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ: عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي صَلَاتِي، فَقَالَ: «كَبِّرِي اللَّهَ عَشْرًا، وَسَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتِ»، يَقُولُ: نَعَمْ نَعَمْ ".[٢]

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " مَا كَرَبَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ إِلا اسْتَغَاثَ بِالتَّسْبِيحِ بِالتَّسْبِيحِ.[٣]

والمعوذتين كما جاء معنا في أكثر من موضع .

حمد العبد لله واسترجاعه حين المصيبة :

قال تعالى :﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (١٥٧)﴾ [البقرة:١٥٥- ١٥٧].

وعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ،قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: " مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ:﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]، اللهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا "، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْلَفَ اللهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ، رَسُولَ اللهِ ﷺ.[٤]

ما يقوله من عليه دَيْنٌ :

: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»[٥]

: «اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي»[٦]

---

[١] – حسن : رواه الترمذي(٢٤٥٧)، والحاكم في " المستدرك(٣٥٧٨)وصححه ووافقه الذهبي، و" مشكاة المفاتيح"(٩٢٩)،و"صَحِيح الجَامِع"(٧٨٦٣)،و" الصَّحِيحَة"(٩٥٤) ،و" صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب" (١٦٧٠).

[٢] – حسن : رواه أحمد في " المسند"(١٢٢٠٧)، والترمذي (٤٨١)،والنسائي(١٢٩٩) ،وابن حبان (٢٠١١)وحسنه الألباني وشعيب الأرنؤوط .

[٣] – " أمالي بن سمعون"(١٦٢).

[٤] – مسلم(٩١٨).

[٥] –البخاري(٦٣٦٩)واللفظ له،ومسلم(٢٧٠٦)،وأبو داود(١٥٤١)،والترمذي(٣٤٨٤)،والنسائي(٥٤٥٠) عن أَنَسِ بْنَ مَالِكٍ.

[٦] –حسن : رواه الطبراني في " الكبير" (٣٧١٠) عن خَبَّاب الْخُزَاعِيِّ ،و"مشكاة المصابيح"(١٢٦٢)،وحسنه الألباني في " صحيح الجامع"(١٢٦٢).



: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ».[١]
وفي رواية : " تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ " .[٢]

الاستعاذة بالله من الدين قبل السلام من الصلاة :

عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ»، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ المَغْرَمِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ»[٣]

ما يقوله من أدى مالًا قد اقترضه :

: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ"[٤]
:" جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا "

ما يقوله من أستوفى دينه :

: أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهُ بِكَ ".[٥]
:" أَوْفَيْتَنِي أَوْفَاكَ اللَّهُ ".[٦]

التداوي بالدعاء وبالرقية الشرعية من القرآن والسنة :

التعوذ بالله من سيء الأسقام :

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ».[٧]

وعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ ،فَقَالَ: "اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ".[٨]

---

[١] – صحيح :رواه أحمد (٨٠٥٣)،وأبو داود (١٥٤٤) والبخاري في " الأدب المفرد " (٦٧٨) ، والبيهقي في " سننه" ، وابن حبان(١٠٣٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[٢] – صحيح :رواه أحمد في "المسند" (١٠٩٧٣)، وابن ماجه (٣٨٤٢) وابن حبان (١٠٠٣).

[٣] –البخاري(٢٣٩٧)،ومسلم(٥٨٩).

[٤] –رواه أحمد(١٦٤١٠)وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح ،والنسائي(٤٦٨٣)وصححه الألباني،وابن ماجة(٢٤٢٤).

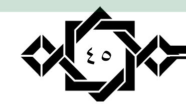
[٥] –البخاري(٢٣٠٥)

[٦] –البخاري(٢٣٩٢)

[٧] – صحيح : رواه أحمد في " المسند" (١٣٠٠٤)،وأبو داود(١٥٥٤)،والنسائي(٥٤٩٣)،وابن حبان(١٠٢٣،١٠١٧)،وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[٨] – مسلم ٦٤ – (٢٢٠٠)،وأبو داود(٣٨٨٦)،وابن حبان(٦٠٩٤).





الرقية بالقرآن الكريم :

ما جاء من الرقية بفاتحة الكتاب :

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانُوا فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضِيفُوهُمْ، فَقَالُوا لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ ؟ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدِيغٌ أَوْ مُصَابٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ، فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَبَرَأَ الرَّجُلُ، فَأُعْطِيَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: حَتَّى أَذْكُرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ: «وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ؟» ثُمَّ قَالَ: «خُذُوا مِنْهُمْ، وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ مَعَكُمْ»[١]

ويقول الإمام ابن القيم –رحمه الله-:
فَقَدْ أَثَّرَ (هَذَا) الدَّوَاءُ فِي هَذَا الدَّاءِ، وَأَزَالَهُ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ، وَهُوَ أَسْهَلُ دَوَاءٍ وَأَيْسَرُهُ، وَلَوْ أَحْسَنَ الْعَبْدُ التَّدَاوِيَ بِالْفَاتِحَةِ، لَرَأَى لَهَا تَأْثِيرًا عَجِيبًا فِي الشِّفَاءِ.
وَمَكَثْتُ بِمَكَّةَ مُدَّةً يَعْتَرِينِي أَدْوَاءٌ وَلَا أَجِدُ طَبِيبًا وَلَا دَوَاءً، فَكُنْتُ أُعَالِجُ نَفْسِي بِالْفَاتِحَةِ، فَأَرَى لَهَا تَأْثِيرًا عَجِيبًا، فَكُنْتُ أَصِفُ ذَلِكَ لِمَنْ يَشْتَكِي أَلَمًا، وَكَانَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ يَبْرَأُ سَرِيعًا.[٢]

وعَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحُ عَنْهُ بِيَدِهِ، رَجَاءَ بَرَكَتِهَا».[٣]

وعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِيَدِ نَفْسِهِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْ يَدِي»[٤]

الرقية من السنة النبوية :

رقية جبريل عليه السلام لخير الأنام ﷺ :

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ،فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ، اللهُ يَشْفِيكَ بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ».[٥]

وعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ بِاسْمِ اللهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»[٦]

---

[١] – رواه مسلم(٢٢٠١).

[٢] –" الجواب الكافي"و "التفسير القيم " لابن القيم

[٣] –البخاري(٥٠١٦)،ومسلم ٥١ – (٢١٩٢)واللفظ له.

[٤] – مسلم ٥٠ – (٢١٩٢)

[٥] –مسلم(٢١٨٦)،وابن ماجة(٣٥٢٣)

[٦] – مسلم(٢٢٠٢)،وأحمد(١٦٢٦٨)،وأبو داود(٣٨٩١)،والترمذي(٢٠٨٠)،وابن ماجة(٣٥٢٢).





وأيضًا مما جاء من رقية النبي ﷺ لأهله عليهم السلام وغيرهم :

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ، قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا، وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَّابَتَهُ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَهَا «بِاسْمِ اللهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، لِيُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا» قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: «يُشْفَى» وقَالَ زُهَيْرٌ «لِيُشْفَى سَقِيمُنَا»[1]

وعنها، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ، يَمْسَحُ بِيَدِهِ اليُمْنَى وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ البَاسَ، اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا»[2]

ما يقوله من عاد مريضًا :

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ: «لاَ بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» قَالَ: قُلْتَ: طَهُورٌ؟ كَلَّا، بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ، أَوْ تَثُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ القُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَنَعَمْ إِذًا».[3]

الدعاء للمريض باسمه ثلاثًا أن يشفيه الله :

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ يَعُودُهُ بِمَكَّةَ، فَبَكَى، قَالَ: «مَا يُبْكِيكَ؟»، فَقَالَ: قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا، كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، اللهُمَّ اشْفِ سَعْدًا» ثَلَاثَ مِرَارٍ،..."الحديث[4]

وعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ، قَالَ: «أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا»[5]

وعَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ اشْتَكَيْتُ، فَقَالَ أَنَسٌ: أَلاَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ البَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا". ، [6]

وعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ» فَدَخَلَ عَلَى ابْنٍ لِعَمَّارٍ فَقَالَ: «اكْشِفِ الْبَاسْ، رَبَّ النَّاسْ، إِلَهَ النَّاسْ».[7]

---

[1] –البخاري(٥٧٤٥)،ومسلم(٢١٩٤)واللفظ له

[2] –البخاري(٥٧٤٣)،ومسلم(٢١٩١).

[3] – البخاري(٦٠٦٠)،وابن حبان(٢٩٥٩).

[4] –مسلم(١٦٢٨)،وأحمد في" المسند"(١٤٤٠).

[5] ––البخاري(٥٦٧٥)،ومسلم(٢١٩١).

[6] – البخاري(٥٧٤٢)،وأحمد (١٢٥٣٢)،وأبو داود(٣٨٩٠)

[7] – صحيح : رواه ابن ماجة(٣٤٧٣)وصححه الألباني في" السلسلة الصحيحة"(١٥٢٦)وقال : بإسناد صحيح على شرط مسلم .



وعَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْقِي يَقُولُ: «امْسَحِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لاَ كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ».[١]

ولفظه عند مسلم : " أَذْهِبِ الْبَاسَ ، رَبَّ النَّاسِ،.." الحديث

وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ الجَانِّ وَعَيْنِ الإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ المُعَوِّذَتَانِ فَلَمَّا نَزَلَتَا أَخَذَ بِهِمَا ، وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا"[٢]

وعنه رضي الله عنه، أَنَّ جِبْرِيلَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ، اللهُ يَشْفِيكَ بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ».[٣]

ما يجاب به لمن سأل عن مريض حال تحسنه :

عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنٍ، "كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟، فَقَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا ".[٤]

ما يقوله مَنْ رَأَى مُبْتَلًى :

:" الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ البَلاَءُ ".[٥]

النهي عن تمني الموت أو الدعاء به لضر نزل بالعبد :

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ".[٦]

ويجوز تمني الموت والدعاء به إذا خشي المرء على نفسه أن يفتن في دينه :

والدليل على ذلك قوله ﷺ: " وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ".

وقوله ﷺ:" وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ ".[٧]

---

[١] – رواه البخاري(٥٧٤٤)، ومسلم ٤٩ – (٢١٩١)،وأحمد(٢٤٢٣٤).

[٢] – صحيح : رواه الترمذي(٢٠٥٨)، والنسائي (٥٤٩٤)، وابن ماجة(٣٥١١)وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٤٩٠٢).

[٣] –مسلم(٢١٨٦)،وابن ماجة(٣٥٢٣)

[٤] –البخاري(٤٤٤٧).

[٥] – حسن : رواه الترمذي(٣٤٣٢)،وابن ماجة(٣٨٩٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،حسنه الألباني في" صحيح الجامع"(٦٢٤٨)،و" السلسلة الصحيحة"(٦٠٢).

[٦] – البخاري(٦٣٥١)،ومسلم(٢٦٨٠).

[٧] –صحيح :رواه الترمذي(٣٢٣٥) صححه الألباني في الإرواء: ٦٨٤ ، و"صحيح الجامع"(٥٩)، و" الصحيحة " (٣١٦٩) ، و" مشكاة المصابيح"(٧٤٨)، وصحيح الترغيب والترهيب(٤٠٨).



وعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ: " اثْنَتَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ: الْمَوْتُ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ، وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ ". [1]

وقد قال النبي ﷺ في مرض موته :" : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ»[2]

ما يقوله من ابتلى بفقد أمه أو أبوه أو ولده أو زوجه أوغير ذلك :

يحمد الله ويسترجع :

عن أُمِّ سَلَمَةَ - رضي الله عنها - قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آجَرَهُ اللهُ فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَأَخْلَفَ اللهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ -. [3]

وفي رواية : «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ، أَوِ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ، قَالَ: " قُولِي: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً "، قَالَتْ: فَقُلْتُ، فَأَعْقَبَنِي اللهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدًا ﷺ.[4]

تلقين الميت لا إله إلا الله :

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: "لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"».[5]

ما يقال للميت حال الاحتضار :

عن أم سلمة، قالت: دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره، فأغمضه، ثم قال: «إن الروح إذا قبض تبعه البصر»، فضج ناس من أهله، فقال: «لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون»، ثم قال: «اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره، ونور له فيه».[6]

ما جاء في الدعاء للميت في الصلاة عليه والإخلاص له فيه :

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ: "إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ

---

[1] – صحيح :رواه أحمد في " المسند"(٢٣٦٢٥)وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(١٣٩)،و" الصحيحة"(٨١٣).

[2] –البخاري(٥٦٧٤)،مسلم ٨٥ – (٢٤٤٤)وأحمد في" المسند(٢٥٩٤٧)

[3] – مسلم ٦ – (٩١٩)

[4] –مسلم٤–(٩١٨)،وابن ماجة(١٤٤٧)،والترمذي (٩٧٧)، والنسائي(١٨٢٥)

[5] – رواه مسلم ١ – (٩١٦)،وأحمد(١٠٩٩٣)،وأبو داود(٣١١٧)،والترمذي(٩٧٦)،والنسائي(١٨٢٦)،وابن حبان(٣٠٠٣) ،ومسلم ٢ – (٩١٧)،وابن ماجة(١٤٤٤)،وابن حبان(٣٠٠٤)عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[6] –مسلم ٧ – (٩٢٠)





فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ".[1]

وعَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ، فَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مِنْ ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ - وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ".[2]

وعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ يَقُولُ: "اللهُمَّ، اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ" قَالَ عَوْفٌ: "فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ، لِدُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ".[3]

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»[4]

: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا، وَعَلَانِيَتِهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا».[5]

ما يقوله من يصلى على الصبي :

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى صَبِيٍّ لَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً قَطُّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.[6]،
وَقَالَ الحَسَنُ: " يَقْرَأُ عَلَى الطِّفْلِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَسَلَفًا وَأَجْرًا "[7]
وَالسِّقْطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ".[8]

---

[1] – حسن : رواه أبو داود(٣١٩٩)،وابن ماجة(١٤٩٧)،وابن حبان(٣٠٧٦)،والبيهقي في" الكبرى"(٦٩٦٤)،وحسنه الألباني في" صحيح الجامع"(٦٦٩) ،و"الإرواء"(٧٣٢) ،و" مشكاة المصابيح"(١٦٧٤) ، و"الجنائز"(١٢٣)

[2] – رواه أحمد في" المسند(١٦٠١٨)وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن ،وأبو داود(٣٢٠٢)،وابن ماجة(١٤٩٩)،وابن حبان(٣٠٧٤)وصححه الألباني.

[3] –مسلم(٩٦٣) و" مشكاة المصابيح"(١٦٥٥).

[4] –صحيح :رواه أحمد" (٨٨٠٩)،وأبو داود(٣٢٠١)، والترمذي (١٠٢٤)،وابن ماجة(١٤٩٨) ، و ابن حبان (٣٠٧٠) والنسائي في "الكبرى" (١٠٨٥٢)وصححه الألباني.

[5] –ضعيف : رواه أحمد(٨٧٥١)،وأبو داود(٣٢٠٠) وضعفا إسناده الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[6] – رواه مالك في " الموطأ"(٦١٠).

[7] – الْبُخَارِيُّ(ج٢ص٨٩).

[8] – صحيح : رواه أحمد(١٨١٧٤)،وأبو داود(٣١٨٠)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.



وعَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ بِقُدَيْدٍ - أَوْ بِعُسْفَانَ - فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ، انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئًا، إِلَّا شَفَّعَهُمُ اللهُ فِيهِ».[١]

ما يقال حين عزاء المسلم لأخيه في مصابه :

: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ، وَلْتَحْتَسِبْ»[٢]

ما جاء بالثناء بالخير والشر على جنازة البر والفاجر :

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ»، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا - أَوْ قَالَ: غَيْرَ ذَلِكَ - فَقَالَ: «وَجَبَتْ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ لِهَذَا وَجَبَتْ، وَلِهَذَا وَجَبَتْ، قَالَ: «شَهَادَةُ القَوْمِ المُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ».[٣]

ما يقال عند دخول الميت في قبره :

: بِسْمِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ".[٤]

وفي رواية :" بِسْمِ اللَّهِ ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.[٥]

الدعاء للأموات بالمغفرة بعد الدفن:

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ».[٦]

دعاء زائر القبور لأموات المسلمين :

: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ ، غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ» .[٧]

---

[١] – مسلم٥٩– (٩٤٨)،وأبو داود(٣١٧٠)،وابن ماجة(٣٠٨٢).

[٢] – رواه البخاري(١٢٨٤)،ومسلم١١ – (٩٢٣)،وأحمد(٢١٧٧٦)،وأبو داود(٣١٢٥)،والنسائي(١٨٦٨)،وابن ماجة(١٥٨٨)،وابن حبان(٤٦١)عن أسامة بن زيد

[٣] –البخاري(٢٦٤٢)،ومسلم٦٠ – (٩٤٩)،وأحمد(١٢٩٣٩)،وابن ماجة(١٤٩١)،وابن حبان(٣٠٢٥).

[٤] – رواه أحمد(٤٩٩٠) قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الشيخين والمحفوظ وقفه.

[٥] – رواه أحمد(٥٣٧٠)وصححه شعيب الأرنؤط ،وابن حبان(٣١١٠)وصححه الألباني

[٦] – صحيح : رواه أبو داود(٣٢٢١)،والحاكم في" المستدرك"(١٣٧٢)،وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٤٧٦٠،٩٤٥).

[٧] –مسلم(٩٧٤)،وأبو داود(٣٢٣٧/ ٣)،والنسائي(٢٠٣٩)،وابن حبان(٣١٧٢) عنْ عَائِشَةَ.



وأن يذكر " اللهم اغفر لأهل مقبرة "ويسمى باسم المقبرة " .

:" السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ ".[1]

وفي رواية:" : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَلَاحِقُونَ. أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، فَنَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ».[2]

ما يقال لمن يجلس على قبر:

: "لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ، فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ" .[3]

ما جاء في اللجأ إلى الله في الأمور العلوية :

عن طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الهِلَالَ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَهْلِلْهُ عَلَيْنَا بِاليُمْنِ وَالإِيمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ".[4]

وعَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ، فَقَالَ: "يَا عَائِشَةُ اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، فَإِنَّ هَذَا هُوَ الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ".[5]

الاستسقاء " سؤال الله نزول المطر حال القحط " :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا، دَخَلَ المَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ القَضَاءِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثُنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا» قَالَ أَنَسٌ: وَلاَ وَاللَّهِ، مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، وَلاَ قَزَعَةً وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلاَ دَارٍ، قَالَ: فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ، فَلاَ وَاللَّهِ، مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا، ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ البَابِ فِي الجُمُعَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُمْسِكْهَا عَنَّا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى

---

[1] –رواه مسلم١٠٤ – (٩٧٥)،وابن ماجة(١٥٤٧).

[2] –رواه أحمد(٢٣٠٣٩)،والنسائي(٢٠٤٠)،وابن حبان(٣١٧٣).

[3] – رواه مسلم٩٦ – (٩٧١)،وأحمد(٨١٠٨)،وأبو داود(٣٢٢٨)،والنسائي(٢٠٤٤)،وابن ماجة(١٥٦٦)،وابن حبان(٣١٦٦)

[4] –رواه أحمد(١٣٩٧)وقال شعيب الأرنؤوط: حسن بشواهده ، والترمذي(٣٤٥١)وصححه الألباني ، ومن أهل العلم من يضعفه مثل مصطفى العدوي في" المنتخب من مسند عبد بن حميد"(١٠٣)،وحسين سليم أسد الداراني في" سنن الدارمي(١٧٣٠،١٧٢٩).

[5] – حسن : رواه أحمد(٢٦٠٠٠)،والترمذي(٣٣٦٦)وحسنه الألباني وشعيب الأرنؤوط .

الآكَامِ وَالظِّرَابِ، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ» قَالَ: فَأَقْلَعَتْ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَهُوَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ؟ فَقَالَ: «مَا أَدْرِي».[1]

وعَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُحُوطَ الْمَطَرِ، فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ، فَوُضِعَ لَهُ فِي الْمُصَلَّى، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَبَّرَ ﷺ ، وَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُمْ، وَاسْتِئْخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ»، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْعِ حَتَّى بَدَا بَيَاضُ إِبِطَيْهِ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَقَلَبَ، أَوْ حَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَنَزَلَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَنْشَأَ اللَّهُ سَحَابَةً فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَلَمْ يَأْتِ مَسْجِدَهُ حَتَّى سَالَتِ السُّيُولُ، فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ ﷺ ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ».[2]

وعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا اسْتَسْقَى، قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ، وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ».[3]

وعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، بَوَاكِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا مَرِيعًا، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ»، قَالَ: فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ .[4]

ما يقال عند نزول الغيث :

: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا».[5]

وله أن يقول: "اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا".[6]

وَيَقُولُ، إِذَا رَأَى الْمَطَرَ: "رَحْمَةٌ".[7]

---

[1] – البخاري(١٠١٤)،ومسلم٨ – (٨٩٧).

[2] – حسن : رواه أبو داود(١١٧٣)،وابن حبان(٩٩١)،والحاكم في" المستدرك"(١٢٢٥)وحسنه الألباني في" صحيح الجامع"(٢٣١٠)وحسنه شعيب الأرنؤوط .

[3] –حسن : رواه أبو داود(١١٧٦)،ومالك (٦١٠)رواية أبي مصعب الزهري، و" مشكاة المصابيح"(١٥٠٦)وحسنه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

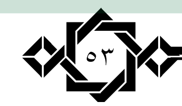
[4] – صحيح : رواه أبو داود(١١٦٩)،وابن خزيمة(١٤١٦)،والحاكم في " المستدرك"(١٢٢٢)،وصححه الألباني في" صحيح أبي داود(١٠٦٠).

[5] – رواه البخاري(١٠٣٢)،وأحمد(٢٤١٤٤)،والنسائي(١٥٢٣) عَنْ عَائِشَةَ .

[6] – صحيح :رواه أحمد(٢٤٥٨٩)، أبو داود(٥٠٩٩)،وابن حبان(٩٩٣)،وهو حديث عائشة رضي الله عنها السابق في البخاري،وابن ماجة(٣٨٩٠).

[7] – مسلم ١٤ – (٨٩٩).





ويقول:"مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ".[١]

وعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَطَرٌ، قَالَ: فَحَسَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَوْبَهُ، حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: "لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَى" [٢]

وماجاء من استجابة الدعاء حين نزول المطر:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: " سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلَّ مَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ ، وَعِنْدَ الْبَأسِ ، حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،و" وَتَحْتَ الْمَطَرِ ".[٣]

في حال خسوف الشمس وكسوف القمر :

الصلاة والدعاء وذكر الله واستغفاره والصدقة :

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ المَسْجِدَ، فَدَخَلْنَا، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ ﷺ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا، فَصَلُّوا، وَادْعُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ ».[٤]

وعَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا، يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ، فَأَتَى المَسْجِدَ، فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ، وَقَالَ: «هَذِهِ الآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ، لاَ تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ».[٥]

ما يقال إذا عصفت الريح :

: "لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِنَّهَا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا" .[٦]

وعَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ:كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ، قَالَ: «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»، قَالَتْ: وَإِذَا

---

[١] -رواه البخاري(٨٤٦)،ومسلم ١٢٥ – (٧١) ،وأحمد(١٧٠٦١).
،وأبو داود(٣٩٠٦)،وابن حبان(٦١٣٢).

[٢] – مسلم ١٣ – (٨٩٨)،وأحمد(١٢٣٦٥)،وأبو داود(٥١٠٠)،وابن حبان(٦١٣٥).

[٣] -رواه أبو داود(٢٥٤٠) وقال شعيب الأرنؤوط :حديث صحيح. وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد ، والدارمي(١٢٣٦)،والحاكم في " المستدرك"(٢٥٣٤)وصححه ووافقه الذهبي،وحسنه الألباني في "صحيح الجامع"(٣٠٧٨)،و"الصحيحة"(١٤٦٩).

[٤] – البخاري(١٠٤٠)،وأحمد(٢٠٣٩٠)، والنسائي(١٥٠٢)،وابن خزيمة(١٣٧٤)، وابن حبان(٢٨٣٤).

[٥] – البخاري(١٠٥٩)، ومسلم٢٤ – (٩١٢)،والنسائي(١٥٠٣)،وابن حبان(٢٨٣٦)،وابن خزيمة(١٣٧١).

[٦] -رواه أحمد في " المسند"(٧٤١٣)،والبخاري في "الأدب المفرد" "(٧٢٠)،وابن حبان(٥٧٣٢)، وابن ماجة (٣٧٢٧)وصححه الألباني في " صحيح الجامع"(٧٣١٦)،و(٧٣١٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.



تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ، تغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ، سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: " لَعَلَّهُ، يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ: {فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا} [الأحقاف: ٢٤] ".[1]

: " لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا مَا تَكْرَهُونَ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَمِنْ خَيْرِ مَا فِيهَا، وَمِنْ خَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ " [2]

وإِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَقْحًا لَا عَقِيمًا ".[3]

ما يقال لمن مدح رجلاً فأطرى فيه :

: «أَهْلَكْتُمْ - أَوْ قَطَعْتُمْ - ظَهَرَ الرَّجُلِ».[4]

:"وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ».[5]

ما يقوله من كان مادحًا أخاه لا محالة بما يعلم :

: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ، فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فُلَانًا ، وَاللَّهُ حَسِيبُهُ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ» .[6]

ما يقوله من سمع من يمتدحه ويطري فيه :

: " اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يعلمون" .[7]

وله أن يزيد:" واجعلني خيرًا مما يظنون"[8]

---

[1] –مسلم (٨٩٩)،والترمذي(٣٤٤٩).

[2] – صحيح : رواه أحمد في " المسند"(٢١١٣٨)واللفظ له ، والترمذي(٢٢٥٢) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ،وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط

[3] – الريح مُلْقِحَة ، تُلْقِحُ الشجر بمرورها على التراب والماء فيكون فيها اللِّقاحُ ، ويشهد على ذلك أنه وصف ريح العذاب بالعقيم ، فجعلها عقيماً. لسان العرب – (ج ٢ / ص ٥٧٩)

صحيح :رواه ابن حبان(١٠٠٨)، والحاكم في "المستدرك"(٧٧٧٠)، (طس) ٢٨٥٧ ، (٦٢٨٢) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ – رضي الله عنه، انظر صَحِيح الْجَامِع: ٤٦٧٠ ، الصَّحِيحَة: (٢٠٥٨).

[4] – البخاري(٢٦٦٣)،ومسلم ٦٧ – (٣٠٠١)،وأحمد(١٩٦٩٢) عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[5] – البخاري(٢٦٦٢) ،ومسلم٦٥ – (٣٠٠٠) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ

[6] – نفس تخريج الحديث سابقه .

[7] – رواه البخاري في " الأدب المفرد"(٧٦١/٥٨٩)،وابن أبي شيبة في " مصنفه"(٣٥٧٠٣) عَنْ عَدِيِّ بْنِ أَرْطَأَةَ وصححه الألباني في " صحيح الأدب المفرد(٥٥٤)و " صحيح الجامع"(٣٧٣١).

[8] – رواه البيهقي من وجه آخر(٤٥٣٤)



ما جاء من استحباب إعلام الرجل من يحبهُ أنهُ يُحبهُ، وما يقولهُ لهُ إذا أعلمهُ :

عن المقدام بن مَعْدِ يكَرِبَ رضي الله عنهُ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "إِذَا أحَبَّ الرجلُ أخاهُ فليُخبرهُ أنهُ يُحبهُ".[١]

وعن أنس رضي الله عنه، أن رجلاً كان عندَ النبيّ صلى الله عليه وسلم، فمرّ رجلٌ، فقال: يا رسُولَ اللهِ! إني لأحبُ هذا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "أعْلَمْتَه"؟ قال: لا، قال: "أعلمهُ"، فلحقهُ، فقال: إني أُحبُكَ في الله، قال: أحبَّك الذي أحببتني لَهُ.[٢]

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ أخذ بيده، وقال: "يا مُعَاذُ! وَاللَّهِ إِنّي لأُحبك، أُوصِيكَ يا مُعاذُ، لا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ أَنْ تقولَ: اللَّهُمَّ أعِنّي على ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عبادتك".[٣]

ما يقوله المسلم إذا رأى ما يُحب أو ما يكره :

إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ» ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ».[٤]

وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ[5]

وفي رواية :" قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ ".[٦]

ما يقوله من خاف على نفسه الرياء أو العجب :

عن مَعْقِل بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، لَلشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَلِ الشِّرْكُ إِلَّا مَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَلشِّرْكُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ؟» قَالَ: " قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ ".[٧]

---

[١] – رواه أبو داود(٥١٢٤)،والترمذي (٢٣٩٢)وقال : حديثُ حسن صحيح.

[٢] – رواه أبو داود(٥١٢٥).

[٣] – رواه أبو داود(١٥٢٢)،والنسائي(١٣٠٣).

[٤] –رواه ابن ماجة(٣٨٠٣) في الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات،والطبراني في" الأوسط"(٦٩٩٩)،وابن السني في" عمل اليوم والليلة"(٣٧٨) عَنْ عَائِشَةَ وحسنه الألباني في " صحيح الجامع"(٤٦٤٠)،

[٥] – مسلم ٣٤ – (٢٦٦٤)،و،وابن ماجة(٤١٦٨)،وابن حبان(٥٧٢١).

[٦] – صحيح : رواه أحمد(٨٧٩١، ٨٨٢٩) وابن ماجة(٧٩).

[٧] –رواه البخاري في" الأدب المفرد"(٧١٦)وصححه الألباني في " صحيح الأدب المفرد(٥٥٤)



ما يقوله من بلي يالوسوسة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولَ: مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ لَهُ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَهِ ".[1]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ: هَذَا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ ". [2]

وفي رواية : اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَسْتَعِذْ مِنَ الشَّيْطَانِ " .[3]

ما يقوله المرء في الشيء يعجبه ويخاف عليه من العين :

أن يقول ﴿ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾

لقوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ [الكهف:٣٩]

وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: "الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا". [4]

ولقوله ﷺ : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ أَخِيهِ مَا يُحِبُّ فَلْيُبَرِّكْ ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ».[5]

وعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ". [6]

ويقرأ المعوذتين

ما يقوله من أمر بمعروف أو نهى عن منكر :

ما يستحب لمن أمر بمعروف أو نهى عن منكر أن يقول بعد نصيحته أو موعظته :

:« اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ»[7]

وله أن يزيد : «اللهُمَّ، هَلْ بَلَّغْتُ؟، " بَصُرَ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي».[8]

---

[1] – البخاري(٣٢٧٦)،ومسلم ٢١٤ – (١٣٤)،وأحمد(٨٣٧٦).

[2] –مسلم ٢١٢ – (١٣٤)

[3] –رواه أحمد(٩٠٢٧)،وأبو داود(٤٧٢٢)

[4] – مسلم ٤٢ – (٢١٨٨)، والترمذي(٢٠٦٢)،وابن حبان (٦١٠٧).

[5] – رواه الحاكم في" المستدرك"(٧٥٠٠)وصححه ووافقه الذهبي،وابن السني في" عمل اليوم والليلة"(٢٠٥)

[6] – صحيح : رواه ابن ماجة(٣٥٠٨) وصححه الألباني في " الصحيحة "(٧٣٧).

[7] – رواه البخاري(٢٥٩٧)،وأحمد(٢٣٥٩٨)،وابن حبان(٤٥١٥)،وابن خزيمة(٢٣٣٩)، ومسلم ٢٦ – (١٨٣٢)،وأبو داود(٢٩٤٦)مرتين.

[8] – البخاري(٦٩٧٩)،ومسلم(٢ – (١٨٣٢)،وابن خزيمة(٢٣٤٠)



ما يقوله من رأى أناس على عمل صالح :

قال تعالى عن ذي القرنين : ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا (٨٦) قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا (٨٧) وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (٨٨)﴾ [الكهف:٨٦-٨٨]

وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ إِلَى السِّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى، فَقَالَ العَبَّاسُ: يَا فَضْلُ، اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ فَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا، فَقَالَ: «اسْقِنِي»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ، قَالَ: «اسْقِنِي»، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ: «اعْمَلُوا فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ» ، ثُمَّ قَالَ: «لَوْلاَ أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ، حَتَّى أَضَعَ الحَبْلَ عَلَى هَذِهِ» يَعْنِي: عَاتِقَهُ، وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ .[1]
وفي رواية:" : "أَحْسَنْتُمْ، هَكَذَا فَاصْنَعُوا".[2]

وعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ، يُقَالُ لَهُ ذُو الخَلَصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الكَعْبَةُ اليَمَانِيَةُ أَوِ الكَعْبَةُ الشَّأْمِيَّةُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ»، قَالَ: فَنَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ، قَالَ: فَكَسَرْنَا، وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ، فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ، فَدَعَا لَنَا وَلِأَحْمَسَ .[3]

أذكار السلام :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: " خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ، النَّفَرِ مِنَ المَلاَئِكَةِ، جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ، فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَزَادُوهُ: وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَلَمْ يَزَلِ الخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدُ حَتَّى الآنَ ".[4]

وعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : "عَشْرٌ" ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: "عِشْرُونَ" ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: "ثَلَاثُونَ".[5]

---

[1] – البخاري(١٦٣٥)،وابن خزيمة(٢٩٤٦)،وابن حبان(٥٣٩٢)
[2] –رواه أحمد(٣١١٤).
[3] – البخاري(٣٨٢٣) ،ومسلم ١٣٦ – (٢٤٧٦)
[4] - البخاري(٦٢٢٧) ،ومسلم٢٨-(٢٨٤١).
[5] – رواه أحمد(١٩٩٤٨)،وأبو داود(٥١٩٥)،والترمذي(٢٦٨٩)وصححه الألباني.





أذكار العطاس :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ ".[١]

ما يقوله من أراد أن يدفع بالتي هي أحسن لمن يريد أن يشاكله :

قال تعالى : ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٩٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ (٩٨)﴾ [المؤمنون:٩٨]

ما يقوله من أراد أن يكظم غضبه :

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلاَنِ يَسْتَبَّانِ، فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ " ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ: وَهَلْ بِي جُنُونٌ [٢].

وإن كان صائمًا:" فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ "مَرَّتَيْنِ[٣]

ما يقوله من كان حالفًا :

أن يحلف بأن يقول:" والله "

لقوله ﷺ : «مَنْ كَانَ حَالِفًا، فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ».[٤]

:«لاَ وَمُقَلِّبِ القُلُوبِ» [٥]

: لَا وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ "[٦]

:" وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ".[٧]

: "مَن حَلَفَ فليَحلِفْ برَبِّ الكَعبَةِ". [٨]

---

[١] - البخاري(٦٢٢٤)

[٢] – البخاري(٣٢٨٢) ،ومسلم١٠٩ – (٢٦١٠)،وابن حبان(٥٦٩٢).

[٣] – رواه البخاري(١٨٩٤)،ومسلم ١٦٠ – (١١٥١) ،وأبو داود(٢٣٦٣).

[٤] – البخاري(٢٦٧٩)،ومسلم ٣ – (١٦٤٦) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

[٥] – البخاري(٦٦١٧ و ٧٣٩١) ،وأحمد(٤٧٨٨)، وأبو داود (٣٢٦٣) ، والترمذي (١٥٤٠)، والنسائي(٣٧٦١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

[٦] – حسن :رواه النسائي(٣٧٦٢)،وابن ماجة(٢٠٩٢)عن ابن عمر ،وحسنه الألباني.

[٧] – البخاري(٦٧٨٧)،ومسلم٩ – (١٦٨٨)عن عائشة ،وروايات عديدة لا نحصى حصرها.

[٨] –أخرجه أحمد (٢٧٠٩٣) من طريق المسعودى به ، والنسائي (٣٧٨٢) من طريق معبد به، وصححه الألباني فى صحيح النسائي (٣٥٣٣).





ما يقوله من حلف بغير الله تعالى :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: وَاللَّاتِ وَالعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ ".[١]

ما يقال عند صياح الديكة ونهيق الحمار :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا» [٢].

وفي رواية : إِذَا سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَ الدِّيَكَةِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، فَاسْأَلُوا اللهَ وَارْغَبُوا إِلَيْهِ ، ..."[٣].

واحة الأدعية المأثورة بخيري الدنيا والآخرة :

ما جاء من جوامع الدعاء من القرآن والسنة :

كان ﷺ يعجبه الجوامع من الدعاء :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ: « فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ ».[٤]

وفي رواية عند مسلم وأحمد: « وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ».[٥]

وفي رواية عند البخاري ومسلم والنسائي: « بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ ».[٦]

وفي رواية للبخاري: « أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الكَلِمِ ».[٧]

وعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ».[٨]

ولفظه عند أحمد: « يُعْجِبُهُ الْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ».

---

[١] - البخاري(٤٨٦٠)،ومسلم٥-(١٦٤٧)

[٢] -البخاري(٣٣٠٣)،ومسلم(٢٧٢٩)،وأحمد(٨٠٦٤)، وأبو داود (٥١٠٢)، والترمذي(٣٤٥٩).

[٣] -صحيح :رواه أحمد في " المسند(٨٢٦٨)وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وابن حبان (١٠٠٥)وقال الألباني: صحيح دون قوله : وارغبوا إليه.

[٤] – مسلم ٥ –(٥٢٣)، وأحمد (٣٠٨٧)، والترمذي (١٥٥٣)، وابن حبان (٢٣١٣).

[٥] -مسلم٧، ٨ (٥٢٣)، وأحمد (٧٤٠٣، ٨١٥٠، ١٠٥١٧

[٦] -البخاري (٢٩٧٧، ٧٠١٣، ٧٢٧٣)، مسلم ٦ – (٥٢٣)، والنسائي (٣٠٨٧، ٣٠٨٩)

[٧] -البخاري (٦٩٩٨).

[٨] -صحيح: رواه أحمد (٢٥١٥١، ٢٥٥٥٥)، وأبو داود (١٤٨٢) واللفظ له، وابن حبان (٨٦٧) وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.



وعند ابن حبان: « يُعْجِبُهُ الْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ».

جوامع الأدعية من القرآن والسنة :

أولًا : جوامع الأدعية من القرآن الكريم :

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧-١٢٨]

: ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١) ﴾ [البقرة: ٢٠١]

: ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠]

: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)﴾ [البقرة: ٢٨٦].

: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٨) ﴾ [آل عمران: ٨]

: ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٦) ﴾ [آل عمران: ١٦]

: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨)﴾ [آل عمران: ٣٨]

: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (٥٣)﴾ [آل عمران: ٥٣]

: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (١٤٧)﴾. [آل عمران: ١٤٧]

: ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤)﴾ [آل عمران: ١٩٣-١٩٤]

: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٢٣)﴾ [الأعراف: ٢٣]

: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ (١٢٦)﴾ [الأعراف: ١٢٦]

: ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (٤٠)﴾ [إبراهيم: ٤٠]

: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (٤١)﴾ [إبراهيم: ٤١]

: ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (١٠)﴾ [الكهف: ١٠]

: ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦)﴾ [طه: ٢٦]

: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (١١٤)﴾ [طه: ١١٤]

: ﴿رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا(٦٥) ﴾[الفرقان: ٦٥]

: ﴿رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (٢٩)﴾ [المؤمنون: ٢٩]

: ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٩٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ (٩٨)﴾ [المؤمنون: ٩٧-٩٨]

: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١٠٩)﴾ [المؤمنون: ١٠٩]

: ﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١١٨)﴾[المؤمنون: ١١٨]



: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (٧٤)﴾ [الفرقان: ٧٤]

: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (١٩)﴾[النمل: ١٩]

: ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٧) رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٨) وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٩)﴾ [غافر: ٧-٩]

: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١٥)﴾ [الحشر: ١٥]

: ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤)رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[الممتحنة: ٤-٥]

ثانيًا : من جوامع الدعاء من السنة النبوية :

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَأَلَ قَتَادَةُ ﷺ أَنَسًا ﷺ أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ، قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا ، يَقُولُ: «اللهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»، قَالَ: وَكَانَ أَنَسٌ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ ، دَعَا بِهَا فِيهِ.[1]

وعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَرَادَ أَنْ يُكَلِّمَهُ وَعَائِشَةُ تُصَلِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عَلَيْكِ بِالْكَوَامِلِ »، أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَائِشَةُ سَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ؟، فَقَالَ لَهَا ﷺ : « قُولِي: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ، أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا ».[2]

وقوله ﷺ : « اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»[3]

---

[1] – البخاري (٦٣٨٩)، ومسلم (٢٦٩٠)، وأحمد (١١٩٨١)، وأبو داود (١٥١٩)، وابن حبان (٩٣٥).

[2] صحيح: رواه أحمد في " المسند (٢٥١٣٧) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، والبخاري في " الأدب المفرد (٦٣٩)، وابن ماجة (٣٨٤٦) وصححه الألباني في " الصحيحة" (١٥٤٢)، و" صحيح الجامع" (١٢٧٦، ٤٠٤٧).

[3] –صحيح: رواه أحمد (١٨٣٢٥)، والنسائي (١٣٠٥، ١٣٠٦) واللفظ له، وابن حبان (١٩٧١) وصححه الألباني.



وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ: «اللهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ».[١]

وعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا، وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ».[٢]

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «فِي سُجُودِهِ اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ ».[٣]

وعن أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ، عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي»[٤]

وفي رواية: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: « قُلْ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي »، «وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ»، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ ».[٥]

وعَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ آخُذُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَلِّمْنِي مَا يُجْزِئُنِي، قَالَ: « قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ »، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا لِي؟، قَالَ: « قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي»، ثُمَّ أَدْبَرَ وَهُوَ مُمْسِكُ كَفَّيْهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا هَذَا، فَقَدْ مَلَأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ».[٦]

وعَنِ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».[٧]

وقوله ﷺ :« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ "، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا».[٨]

---

[١] – مسلم (٢٧٢٠)، والبخاري في " الأدب المفرد (٦٦٨).

[٢] – حسن: رواه الحاكم في" المستدرك" (١٩٢٤)، وحسنه الألباني في " صحيح الجامع" (١٢٦٠)، و" الصحيحة" (١٥٤٠).

[٣] – مسلم (٤٨٣)، وأبو داود (٨٧٨)، وابن حبان (١٩٣١)، وابن خزيمة (٦٧٢)

[٤] – مسلم ٣٥ – (٢٦٩٧).

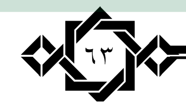
[٥] – مسلم٣٦ – (٢٦٩٧)، وابن ماجة (٣٨٤٥).

[٦] –حسن: رواه أحمد في " المسند" (١٩١١٠)، وأبو داود (٨٣٢)، وابن خزيمة (٥٤٤) قال الأعظمي: إسناده حسن، وابن حبان (١٨٠٨–١٨١٠) وحسنه الألباني.

[٧] –البخاري (٦٣٩٨)، ومسلم (٢٧١٩).

[٨] –صحيح: رواه أحمد في " المسند" (٢٢١٠٩) وضعفه شعيب الأرنؤوط، والترمذي (٣٢٣٥) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وصححه الألباني.





وعَن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، يَدْعُو: «رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مِطْوَاعًا إِلَيْكَ، مُخْبِتًا، أَوْ مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي».[1]

وعَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما، قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا».[2]

باب : الدعاء بالهداية والثبات على الدين والتعوذ من الفتن :([3])

عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى».[4]

وعَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : "قُلِ اللهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، وَاذْكُرْ، بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ، سَدَادَ السَّهْمِ".[5]

دعاؤه ﷺ لربه أن يهديه :

عن أَبُو سَلَمَةَ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ: «اللهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[6]

---

[1] – صحيح: رواه أحمد في " المسند" (١٩٩٧) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، والبخاري في" الأدب المفرد (٦٦٥) وأبو داود (١٥١٠، ١٥١١)، والترمذي (٣٥٥١)، وابن ماجة (٣٨٣٠)، وابن حبان (٩٤٧، ٩٤٨)، والحاكم في "المستدرك" (١٩١٠)، وصححه الألباني في " صحيح الجامع " (٣٤٨٥).

[2] – حسن: رواه الترمذي (٣٥٠٢)، والحاكم في" المستدرك " (١٩٣٤) وحسنه الألباني.

[3] – من أراد المزيد فليراجع كتابي " اهدنا الصراط المستقيم " بالموقع .

[4] – مسلم(٢٧٢١)،وأحمد(٣٦٩٢)،والترمذي(٣٤٨٩)،وابن ماجة(٣٨٣٢)،وابن حبان(٩٠٠).

[5] –مسلم(٢٧٢٥)،وأحمد (٦٦٤)، وأبو داود(٤٢٢٥)،،والنسائي(٥٢١٠) بنحوه مختصرا، وابن حبان(٩٩٨).

[6] –مسلم(٧٧٠)،وأحمد في " المسند"(٢٥٢٢٥)، وأبو داود(٧٦٧)،والترمذي(٣٤٢٠)،وابن ماجة(١٣٥٧).





ودعاؤه ﷺ ربه أن يهدى قلبه ويصرفه على طاعته :

:" رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ، اهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي».[١]

وعن عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، يَقُولُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ: «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «اللهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ».[٢]

ودعاؤه ﷺ لربه أن يثبت قلبه على دينه وشفقته على صحابته وأمته :

عن النَّوَّاس بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ ".

وَكَانَ يَقُولُ: " يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُهُ ". [٣]

وعَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ»[٤]

ودعاؤه ﷺ واستعاذته أن يضل أو يُفتن :

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، كَانَ يَقُولُ: «اللهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ»[٥]

وعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: مَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: « اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ، أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ، أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ». [٦]

---

[١] –سبق معنا بتمام نصه وتخريجه عن أبن عباس رضي الله عنهما.

[٢] – مسلم(٢٦٥٤)،وأحمد(٦٥٦٩)،وابن حبان(٩٠٢).

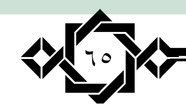
[٣] –صحيح :رواه أحمد في " المسند"(١٧٦٣٠)وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

[٤] – صحيح : رواه أحمد في " المسند"(١٢١٠٧)، الترمذي(٢١٤٠)،وابن ماجة(٣٨٣٤)وصححه الألباني.

[٥] – رواه البخاري(٧٣٨٣)،ومسلم(٢٧١٧)واللفظ له،وأحمد(٢٧٤٨)،وابن حبان(٨٩٨).

[٦] – صحيح :رواه أبو داود(٥٠٩٤)،والترمذي(٣٤٢٧)،والنسائي(٥٥٣٩،٥٤٨٦)، وابن ماجة(٣٨٨٤)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.





وكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، يَقُولُ :" اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ».[1]
وفي رواية :" وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ»[2]
: " قُلِ اللهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي ".[3]

وأمره ﷺ لصحابته التعوذ من الفتن :

لقوله : «تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ» قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ» قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ".[4]

الدعاء بالعافية في الدنيا والآخرة : ([5])

أفضل ما يدعو العبد به هو العافية في الدنيا والآخرة :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ".[6]

وعَن أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَا سَأَلَ الْعِبَادُ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ وَيُعَافِيَهُمْ.[7]

وعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ : «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ».[8]
وعَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: سَلِ اللَّهَ العَافِيَةَ، فَمَكَثْتُ أَيَّامًا ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَ، فَقَالَ لِي: يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، سَلِ اللَّهَ، العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ".[9]

وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ: «يَا عَمُّ، أَكْثِرِ الدُّعَاءَ بِالْعَافِيَةِ» .[10]

---

[1] – صحيح رواه أبو داود(٣٢٠١)، وابن ماجة(١٤٩٨)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٨٥٣) وصححه الألباني

[2] –صحيح :رواه ابن حبان في" صحيحه(٣٠٧٣)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط. ،والنسائي في "الكبرى" (١٠٨٥٢)

[3] – رواه أحمد (١٩٩٩٢)، وابن حبان(٨٩٩)،والنسائي في"الكبرى"(١٠٧٦٥،١٠٧٦٦) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه

[4] –رواه مسلم(٢٨٦٧)،وابن حبان(١٠٠٠).

[5] – من أراد المزيد فليراجع مقالتي بعنوان " سلوا الله العفو والعافية " بالموقع .

[6] – صحيح : رواه ابن ماجة(٣٨٥١)،وصححه الألباني في"صحيح الجامع"(٥٧٠٣)،و" الصحيحة"(١١٣٨)

[7] – رواه البزار في"البحر الزخار"(٤٠٩٠)،و" السلسلة الصحيحة" للألباني(١١٣٨) وقال :رواه البزار ورجاله رجال " الصحيح ".

[8] – مسلم(٢٧٣٩)،وأبو داود(١٥٤٥).

[9] –صحيح : رواه أحمد في " المسند"(١٧٨٣)وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح، ،والبخاري في "الأدب المفرد"(٧٢٦)،والترمذي(٣٥١٤)وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٧٩٣٨)،و" الصحيحة"(١٥٢٣)،و" صحيح الأدب المفرد"(٥٥٨).

[10] – حسن : أخرجه الطبراني في" الكبير"(١١٩٠٨)، والحاكم في" المستدرك"(١٩٣٩)وحسنه الألباني في" صحيح الجامع"(١١٩٨) و"الصحيحة"(١٥٢٣)



وعَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ حِينَ سَارَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ، يُخْبِرُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ، يَنْتَظِرُ حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ،..."الحديث[١]

ومنه ،الدعاء بالهداية في صلاة الوتر:" عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ: " اللهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ،...."الحديث.[٢]

وعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ - فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ -: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ، - وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ -: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ ".[٣]

وعَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ، حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ الْأَوَّلِ، ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ وَهُمَا فِي النَّارِ، وَسَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْمُعَافَاةِ، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».[٤]

ما يقوله ويدعو به المسلم في مجلسه :

عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لأَصْحَابِهِ: اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا".[٥]

وعَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ».[٦]

وفي رواية :" إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ".

---

[١] –البخاري(٣٠٢٤)،ومسلم(١٧٤٢)،وأبو داود(٢٦٣١).

[٢] – صحيح : رواه أحمد في" المسند"(١٧١٨)،وأبو داود(١٤٢٥)،والترمذي(٤٦٤)،وابن ماجة(١١٧٨)،والنسائي (١٧٤٥)،والدارمي(١٦٣٤)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[٣] – مسلم(٩٧٥)،وأحمد في" المسند(٢٢٩٨٥)،وابن ماجة(١٥٤٧)،والنسائي(٢٠٤٠)،وابن حبان(٣١٧٣).

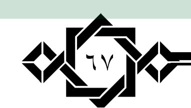
[٤] –صحيح : رواه البخاري في " الأدب المفرد"(٧٢٤)،وأحمد في " المسند"(١٧)،والترمذي(٣٥٥٨)،ابن ماجة(٣٨٤٩)،وابن حبان(٩٥٢)وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٤٠٧٢).

[٥] – حسن : رواه الترمذي(٣٥٠٢)،والحاكم في" المستدرك "(١٩٣٤)وحسنه الألباني.

[٦] – صحيح : رواه أحمد (٤٧٢٦)،وأبو داود(١٥١٦) ،والترمذي(٣٤٣٤)، ،وابن ماجة(٣٨١٤)، وابن حبان(٩٢٧))، وانظر السلسلة الصحيحة"(٥٥٦)، وصحيح أبي داود(١٣٥٧).







ختم مجلس الذكر بكفارة المجلس ليكون له كالطابع يُطبع عليه :

بأن يقول :"سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ".[١]

تم بحمد الله وتوفيقه
الباحث في القرآن والسنة
أخوكم في الله/صلاح عامر

[١] – صحيح : رواه الطبراني في" الكبير"(١٥٨٦)،والنسائي في" الكبرى"(١٠١٨٥)،والحاكم في" المستدرك"(١٩٧٠)وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، وصححه الألباني في " السلسلة الصحيحة"(٨١) عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ
وفي الباب رواه أحمد في " المسند" عن أبي برزة الأسلمي (١٩٨١٢)،وأبو داود(٤٨٥٩)، ورواه أحمد(٢٤٤٨٦)،والنسائي في " سننه "(١٣٤٤)عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وكل هذه الروايات صحيحة ، صححها الألباني وشعيب الأرنؤوط.

